الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس_ بريكة_

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة الأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

الشعبة:دراسات لغوية **التخصص: لسانيات تطبيقية**

تسيير الصفوف وسلوكيات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية

– معلمي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا –

مقدمة من طرف:

_ خلود معيوف

_ خديجة حاجي

تحت إشراف الأستاذة:

دنيا بن قسمي

لجنة المناقشة			
الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة
عطية فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر	رئيسا	المركز الجامعي بريكة
بن قسمي دنيا	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا و مقررا	المركز الجامعي بريكة
قاسمي السعيد	أستاذ محاضر	ممتحنا	المركز الجامعي بريكة

السنة الجامعية: 2020_2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه وإحسانه وتوفيقه

وقدرته ييسر لنا درب العلوم، والحمد لله الذي فضلنا على جميع خلقه برسالة الهدى وخير الأنام محمد النبي المختار عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم وعلى آله وأصحابه والتابعين له إلى يوم الدين.

«كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما... فإن لم تستطع فأحب العلماء... فإن لم تستطع فلا تبغضهم».

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة من جديد، وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

إلى التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث وجزاها الله عنا كل خير فلها منا كل التقدير والاحترام الأستاذة بن قسمي دنيا.

وإلى الأساتذة الكرام الذين عشنا معهم طيلة الفترة الجامعية

وإلى كل من ساعد من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

لكل منا جميع الشكر مع فائق التقدير والاحترام.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: تأسيس نظري حول الإدارة الصفية	6
تمهيد	7
1. مفهوم الإدارة الصفية	7
2. أنماط الإدارة الصفية	9
3. المهارات الأساسية للإدارة الصفية	14
4. عناصر الإدارة الصفية	21
5. إستراتيجيات الإدارة الصفية	22
6. المشكلات الصفية	25
7. أساليب معالجة المشكلات الصفية	28
8. أهداف الإدارة الصفية	29
9. أهمية الإدارة الصفية	31
10. قواعد لإدارة الصف و ضبطه	32
خلاصة الفصل	34
الفصل الثاني: تسيير الصفوف و سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية – معلمي الثانية ابتدائي أنموذجا –	35
تمهيد	36
1. إجراءات الدراسة الميدانية	36
1. منهج الدراسة	36
2. مجالات الدراسة	37
3.عينة الدراسة	38

4.أداة الدراسة	38
5.الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة	39
2. تحليل النتائج في ضوء أسئلة الدراسة	39
1.قدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف	40
2.مدى تأثر سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين	50
3.مدى تحكم و قدرة معلمي السنة الثانية في سلوكيات التلاميذ أثناء تسييرالصفوف	60
3.نتائج الدراسة	60
4.مقترحات الدراسة	61
الخاتمة	65
قائمة المصادر والمراجع	69
الملاحق	
الملخص	

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل –1–: توفير المناخ الصفي المريح للتلاميذ أثناء العملية التعلمية	40
شكل –2–: تشجيع التلاميذ على التفاعلالصفي	41
شكل –3–: التظاهر بعدم الاكتراث لحركة التلاميذ في الصف	42
شكل –4–:مشاركةالتلاميذ في المناقشة	43
شكل –5–:تنمية مواهب التلاميذ	44
شكل –6–:إمكانية تنويع أدوات الاتصال مع التلاميذ داخل غرفة الصف	45
شكل –7–:تشجيع التلاميذ على الأنشطة التعليمية (العلمية، الترفهية)	46
شكل –8–:الفترة على الابتعاد عن المزاجية و العصبية أثناء التدريس	47
شكل –9–:تجاهل الحالة النفسية والاجتماعية للمتعلم داخل الصف	48
شكل –10–:تأثير المشكلات الصفية على الانضباط الصفي	49
شكل –11–:إمكانية تحقيق التعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التعزيز	50
شكل –12–:ضبط السلوك الغير المرغوب فيه من خلال أسلوب العقاب	51
شكل –13–:تحقيق النتائج المرجوة باتباع العقاب	52
شكل –14–:البحث عن السلوك السيء للتلاميذ	53
شكل –15–:تجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي	54
شكل –16–:توضيح السلوك الأنسب و السوي	55

شكل –17–:أسلوب التهديد داخل القسم يؤدي إلى رسوب التلميذ	56
شكل –18–:إثارة إهتمامات التلميذ بالمادة التعليمية أثناء الإدارة الصفية	57
شكل –19–:تطور قدرات التلميذ في التعامل داخل الصف	58
شكل –20–:مقاطعة التلميذ للمعلم أثناء العملية التعليمية	59

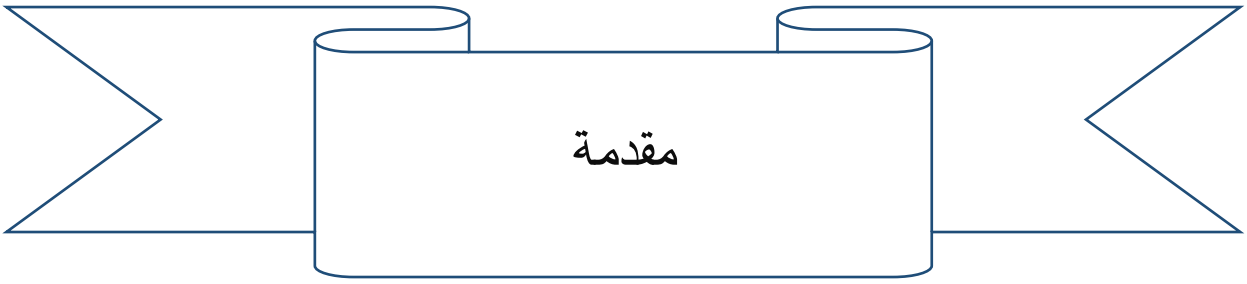
مقدمة

شهد مجال الإدارة المدرسية اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة، فلقد تعدى مفهوم الإدارة المدرسية من مجرد تسيير شؤون المدرسة روتينيا إلى تنفيذ سياسة تعليمية برئاسة المدير،الذي لم يعد هدفه مجرد المحافظة على النظامفي المدرسة،والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع وحصص التلاميذ فقط، بل أصبح محور عمله يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، والبدني والروحي، وكل ما يساهم في تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، واعتبارها وظيفته الرئيسية في الإدارة المدرسية.

ومن هذا اهتمت المنظومة التربوية بكل ما يساهم في تحسين مردود العمليةالتعلمية، من بين هذه الإهتمامات موضوع الإدارة الصفيةالتي تؤثر على المدخلات والمخرجات لهذه المنظومة وهي ذات فعالية هامة تندرج تحتها كثير من المفاهيم التربوية كالتخطيط وعملية التدريس وتقويم النتائج النهائية لهذه العملية،إضافة إلى التعامل مع الطلبة لإثارة دافعيتهم للتعلم و مساعدتهم على النمو الكامل في جميع المقومات الشخصية.

يجمع مفهوم الإدارة الصفية بين عالم الإدارة المتسمة بالشمولية و العمومية بحقل الإدارة العامة و إدارة الأعمال، وكذلك عالم التربية و التعليم المتسم بالخصوصية المختلفة عن عالم الإدارة، ويعد العنصر البشري (الإنسان) هو ما يجمع بين العالمين الذي يعد عامل ليس بالسهل التعامل معه و إدارته.

يعد مجال إدارة الفصول مجالا واسعا يساعد المعلم على كسب مهارات و طرائق مثلى لتسيير جيد للصفوف، يسلط هذا البحث الضوء على الإدارة الصفية و المشاكل التي تواجه المعلم أثناء تسيير الصفوف و الأهمية لهذا المجال، فمعظم الدراسات تشير على أن للإدارة الصفية أهمية بالغة في مجال التربية و العملية التعلمية.

وقد تم اختيار معلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي كنموذج لمعرفة مدى تمكنهم من مهارة إدارة الصف و الطرق المثلى لتسييرها و ضبط سلوك التلاميذ داخلها من خلال

تناول موضوع البحث الموسوم ب: **تسيير الصفوف و سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية _معلمي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا _.**

و تكمن أهمية البحث في الكشف عن مهارات تسيير الصفوف و إدارتهفي المرحلة الابتدائية لمعلمي اللغة العربية لما لها أثر في العملية التعلمية، و تكمن أهميته أيضا في تبيين الطرائق لضبط سلوك التلميذ داخل الصف في المرحلة الابتدائية، ونسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف:

_ تنمية مهارات الإدارة الصفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال تزويدهم بالمفاهيم الحديثة لإدارة الصف و أنماطها و مهاراتها.

_ أسلوب التعامل مع المشكلات الصفية و السلوك غير المرغوبة لدى التلاميذ مع توضيح أهمية المعلم في العملية التربوية.

و للبحث عن مهارة تسيير الصفوف لدى المعلمين كان من اللازم الإجابة عن تساؤل مهم: ما مدى قدرة معلمي المرحلة الابتدائية على تسيير الصفوف وضبط سلوكيات التلاميذ؟ وللإجابة عن هذا السؤال وجب الإجابة عن الأسئلة الجزئية التالية:

_ هل يملك معلمي السنة الثانية ابتدائي القدرة على إدارة الصف ؟

_ هل تتأثر سلوكيات التلاميذ بالإدارة الصفية للمعلمين ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات الفرعية و السؤال الرئيسي السابق نفترض بصفة عامة أن:

لمعلمي السنة الثانية القدرة على تسيير الصفوف، ونفرض أيضا أن لهذا التسيير أثر على سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة بطريقة علمية بهدف الوصول إلى تفسيرات منطقية و للوصول إلى نتائج تساهم

في فهم الواقع و ذلك بالكشف عن المشكلة وتحديد الأطر لها، كما أستعين بآلية التحليل وذلك لتحليل الاستبيانات الخاصة بالجانب الميداني وعرض أهم النتائج المتعلقة به.

وقد تضمنت خطة هذه الدراسة على مقدمة و فصلين، فصل نظري و آخر تطبيقي ميداني، تضمن الفصل الأول المعنون ب:" تأسيس نظري حول الإدارة الصفية "على تمهيد للموضوع ثم الحديث عن مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها و أهميتها، وكذا إبراز أنماطها و أهم المهارات الأساسية لها،وتم التحدث فيه أيضا عن بعض استراتيجياتها والمشكلات التي تواجه الإدارة الصفية مع أساليب معالجتها ثم التطرق إلى قواعد لإدارة الصف و ضبطه و أخيرا ختم هذا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية الموسومة ب:"إجراءات الدراسة في جانبها الميداني " و قد احتوى على إجراءات الدراسة و تحليل النتائج في ضوء الأسئلة وتم التطرق إلى أهم النتائج لهذه الدراسة مع مقترحات الدراسة أخيرا خلاصة لهذا الفصل ختمت هذه الخطة بخاتمة و قائمة المصادر و المراجع المتبعة في هذا البحث.

لقد استضاء هذا البحث بمجموعة من المصادر و المراجع القيمة من أهمها:

كتاب الإدارة المدرسية الحديثة "مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العلمية" لجودت عزة عطوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2001م_1422هـ. كتاب الإدارة الصفية والإختباراتليحي محمد نبهان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، مج 1، 2008م. كتاب الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي لعلاء حاكم ناصر،دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان_ ط 2، 2018م. كتاب مهارات التدريس الصفي لمحمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2009م. ولا يخلو أي بحث من صعوبات وتلك هي طبيعته ولعل من بين الصعوبات التي واجهت هذا البحث انتشار فيروس كورونا مما صعب عملية توزيع الاستمارات و جمعها، وصعوبة دخول المؤسسات للدراسة الميدانية، وكذا صعوبة جمع المراجع بعد غلق المكتبات إثر هذه الجائحة.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتوجه بخالص الشكر والامتنان والاحترام للأستاذة المشرفة بن قسمي دنياعلى توجيهاتها وإرشاداتها وإلى كل الذين وقفوا بجانبنا في هذا البحث ودعموه ماديا ومعنويا.

الفصل الأول: تأسيس نظري حول الإدارة الصفية

تمهيد.

1. مفهوم الإدارة الصفية.

2. أنماط الإدارة الصفية.

3. المهارات الأساسية للإدارة الصفية:

4. عناصر الإدارة الصفية.

5. إستراتيجيات الإدارة الصفية.

6. المشكلات الصفية.

7. أساليب معالجة المشكلات الصفية

8. أهداف الإدارة الصفية.

9. أهمية الإدارة الصفية.

10. قواعد لإدارة الصف و ضبطه

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد موضوع تسيير الصفوف وحسن إدارتها من أهم المواضيع التي اهتم بها المعلمون والعاملون في مجال التربية، لأنها تأخذ كثير من الوقت المخصص للعملية التعليمية، ولما لها أهمية وضرورة في ضبط سلوك التلميذ والحفاظ على النظام داخل الغرفة الصفية.
ولحسن تسيير الصفوف فضل في توفير بيئة تعليمية تحتوي على التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ.

1. مفهوم الإدارة الصفية:

عرف مصطلح الإدارة الصفية كثير من المفاهيم المتعددة نذكر منها: التقليدي لمفهوم إدارة الصف " يتضمن الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للتلميذ في الصف من أجل أن يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية لذلك فإن الضبط وحفظ النظام مكوِن رئيسي في عملية التعلم داخل الصف،إذ بدونها لا يحدث التعلم" .[1] فللإدارة الصفية عبارة عن عملية لحفظ النظام و الضبط،اللذانيحققان الهدوء اللازم للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.وبحسب رأي " **فتحي أبو ناصر**"أن الإدارة الصفية هي: "تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال، وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال" .[2]أي أنها توفر كل ما يساهم في تحقيق النظام والانضباط داخل الصفولحدوث عملية التعلم بشكل فعال.ومفهوم الإدارة الصفية يشير إلى "العملية المنظمة والمخططة،التي يوجه المعلم فيها جهوده لقيادة الأنشطةالصفية،وما يبذله الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم، لبلوغ الأهداف الأدائية المخططة من قبل المعلم ويعيها الطلبة."[3]

---

[1] إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق،القاهرة،د ط،2017، ص234

[2] فتحي محمد أبو ناص، مدخل إلى الإدارة التربوية النظريات والمهارات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط1، 2008م، ص 148.

[3] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002م_ 1423هـ، ص 255

وحسب قول **فاديا أبو خليل** فإن "إدارة الصف عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذوحذفالأنماط السلوكية غير المناسبة، وتنمية العلاقاتالإنسانية الجيدة،وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف."[1] تهدف الإدارة الصفية إلى تحقيق السلوك السوي للتلميذ،مع حذف السلوك غير السوي مع تنمية العلاقات الإنسانية،وتحقيق جو تفاعلي إنتاجي.

ويرى **جودت عزة** أن "الإدارة الصفية هي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلُميَّة التي يتم فيها التفاعل مابين الطالب والمعلم،والطالب والمنهاج والطالب وزميله الطالب الآخر،وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعة للمنهاج ".[2]فالإدارة الصفية تسعى لتحقيق التفاعل الاجتماعي،وتحقيق الأهداف المرجوةأو المنشودة من المنهاج.

ويقصد بالإدارة الصفية أيضا " عمليات التوجيه والقيادة والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية في غرفة الصف وينشأ خلال ذلك التفاعل على ظهور أنماط سلوكية معينة،وهذه الجهود يجب أن تنصب على توفير المناخ من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة عن طريق تحديد الأدوار لكل من المعلم والطالبوتنظيم البيئة الصفية (المقاعد، الأدوات،الأجهزة) للوصول إلى عملية تعليم ممتعة وهادفة." [3]تسعى إدارة الصف إلى تحقيق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية داخل الغر فة الصفية،وتهيئة المناخ المناسب للوصول إلى عملية تعليم هادفة وذات غاية والإدارة الصفية تشمل على "أعمال المعلم لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط النشط و الفعال بالتعلم و الدافعية الذاتية".[4]

---

[1] فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي،دار النهضة العربية،بيروت . لبنان، د ط، 2011، ص32

[2] جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة "مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية "، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان،ط1،2001م _1422هـ، ص 18.

[3] وفاء الجفوت، الإدارة الصفية مفهومها وتطبيقاتها، آفاق علمية وتربوية al3loom.com، السبت 27فيفري 2021 12:8.

[4] Borden R. Pul، الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، تر : محمد الطالب السيد سليمان، دار الكتاب الجامعي، غزة . فلسطين .، د ط 2009، ص 30.

يمكن القول أن الإدارة الصفية هي مجموعة من النشاطات والسلوكيات التي يقوم بها كل من المعلم والتلميذ سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة.

2. أنماط الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية عدة أنماط تختلف باختلاف سلوكيات المعلم، وبهذا يؤثر كل نمط على كل من التعليم والتعلم والتفاعل الصفي، ويمكن تمييز ثلاث أنماط للإدارة الصفية وهي:

1. النمط الفوضوي (السائب):

في هذا النمط تختفي سيادة المعلم داخل الصف، وهو يسود لدى " المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب ، فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقا لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم.

أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثا عن صدقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية،ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها".[1]

في هذا النمط يقوم المعلم بالاعتماد الكلي على التلاميذ و إعطائهم مبدئية اتخاذ القرار ،كما أن المعلم يقدم يد العون لتلاميذه متى أرادوا ذلك وبذلك لا مبالاة في المواقف التعليمية من طرفهم وشعورهم بعدم الثقة بالنفس و القلق ، وفي هذا النمط يصعب على المعلم تقييم التلاميذ وسلوكياتهم أي أن المعلم تنعدم شخصيته وحضوره في هذا النمط.

1_1_ آثار النمط الفوضوي:

للنمط الفوضوي عدة آثار على سلوكيات التلميذ وقدراتهم من هذه الآثار ما يلي:

[1] يحي محمد نبهان، الإدارة الصفية و الاختبارات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، مج 1، ص 5

1. عدم الشعور بالراحة النفسية من خلال حالات الملل التي يصاب بها المناخ الصفي نتيجة الإهمال والإتكاَليَّة للمعلم وتحميل التلاميذ مسؤوليات التدريس والضبط.
2. ضعف النتاج التعليمي وعدم القدرة في تحقيق الأهداف التعليمية لعدم الالتزام باستثمار الوقت وغياب مخطط التعليم عنهم.
3. فقدان المنظومة القَيْميَّة للقيم و المبادئ و الالتزامات الانضباطية لقانون التدريس و مناخ الصف الصحي.[1]

ويمكن إضافة أيضا:

4. لامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفي.
5. شعور الطالب بالقلق و عدم الثقة بالنفس، لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف
6. ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال المطلوبة منهم.
7. تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي.
8. إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم.
9. عدم سقل شخصية الطالب أو تنمية موهبه و استغلال قدراته الفعالة.[2]

في هذا النمط لا يتم التركيز على تحقيق الأهداف المرجوة،ولا يتم ضبط الصف بل انتظار المعلم لانتهاء الحصة غير آبه بالأعمال الموجهة إليه وبهذا يعتبر نمط غير فعال.

2 . النمط التسلطي (الأوتوقراطية):

يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصر الوحيد للمعلومات، ويمكن القول بأن النمط التسلطيهو " بيئة تفاعل بين المعلم و طلابه تكون بيئة قسر و استغلال سيء للمركز وسلطه إملائية خلال توجيه الطلاب و تعليمهم طالبا منهم المشي مع أهوائه

[1] سعود فهاد الخريشة و مفضي عايد المساعيد،الإدارة الصفية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان . الأردن،دط، 2012،ص 30

[2] محمد خالد أبو عزام، الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي، دار زهدي للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2019، ص 95

ورغباته وهنا يميل المعلم إلى المزاجية وعدم النضج في صناعة القرارات التربوية و الشخصية بتعلم الطلاب ومعاملتهم".[1]

يتميز هذا النمط بالسلطة المطلقة للمعلم دون الأخذ بعين الاعتبار آراء التلاميذ أو ميولا تهم فالقرارات تكون بيد المعلم وحده،وبالتالي ينتج هذا النمط جو من المشكلات داخل غرفة الصف

وفي هذا النمط "يكون دور المعلم هو الدور الرئيسي، إذ يقوم بجميع الأعمال الفنية والمهنية الهامة أما دور المتعلم فهو دور ثانوي حيث لا يقوم بأي عمل دون استشارة معلمه في كل خطوة من خطواته. وبالتالي فإن هذا التنظيم يضعف من شخصية المتعلم".[2]أي أن المعلم يقوم بكل الأدوار داخل الغرفة الصفية من حيث اتخاذ القرار أوالأعمال الهامة ويقتصر دور المتعلم على الطاعة لتلك القرارات، ولا يقوم بأي عمل دون أخذ رأي معلمه بكل ما يخصه وبهذا تختفي شخصية المتعلم.

"يكون المعلم في هذا النمط متعسف،مستبد برأيه لا يسمح لطلابه بالتعبير عن آرائهم،يستخدم أساليب الإرغام و التهديد،يفرض على تلاميذه الأسلوب الذي يراه مناسبا حول مسار الحصة، ينظر لطلابه نظرة الدونية، لا يهتم بمشاكلهم ولا يؤمن بالثواب والعقاب، لأنه يرى بأن الثواب يفسد الطلاب، يفضل اعتماد طلابه عليه اعتمادا كليا لأنه لا يثق بقدراتهم".[3]

وبهذا فإن النمط التسلطي يمتاز معلمه بصفة تعسفية تسلطية داخل غرفة الصف، حيث يكون هو صاحب القرار ، ولا يهتم بمشاكل التلاميذ أو قراراتهم ويحبب دائما اعتمادهم عليه.

---

[1]فهد منفور البراك، إدارة الصف (حقيبة تدريبية)،وزارة التربية والتعليم، منطقة حائل، 1425 هـ . 1426هـ، ص 10

[2]الديك تيسير و آخرون،أسس الإدارة التربوية و المدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، دط، 2001، ص18.

[3]نوال العشي، إدارة التعلم الصفي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان،دط، 2008، ص 31.

2_1_ آثار النمط التسلطي:

1. وجود شكاوى من الطلاب.
2. ارتفاع معدلات الغياب بين الطلاب.
3. يتوقف العمل عند عدم وجود المعلم.
4. إضعاف مشاركة الطلاب وتفاعلهم.
5. يبني شخصيات ضعيفة إتكالية.[1]
6. الغموض الذي يتعرض له التلاميذ في معرفة الأهداف العلمية.
7. عدم توفير فرص علاج المشكلات التعليمية و تجاهل الحاجات والرغبات الطلابية.
8. خلق حالة من الاضطهاد النفسي لدى الطلبة وزرع الكراهية في نفوسهم للمادة العلمية.
9. فقدان نظم الحوافز والدافعية و انخفاض درجة الحماس للعلم.
10. اكتساب المناخ الصفي بعض المظاهر السلبية كالشرود الذهني و النسيان وعدم المذاكرة.
11. تدهور حالات التفاعل بين المعلم و الطلبة وكثرة المشاكل داخل الصف.[2]

في هذا النمط تشيع أجواء الخوف والرعب التي تعرقل من سيرورة عملية التعليم والتعلم، ويعتبر من أكثر الأنماط سلبية ويصعب تطبيقه خاصةً مع الاتجاهات الحديثة.

3 . النمط الديمقراطي (الشوري):

يساهم هذا النمط في توفير مساحة واسعة من الحرية، وكذا " توفير مناخ تعليمي يسوده روح الصداقة و الثقة و التفكير المشترك ويركز على إنسانية الطالب و الاستجابة لحاجياتهم الفردية".[3]

---

[1] فوزي عبد العزيز الصيخان،مهارات إدارة الصف، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية (بنين) السعودية، 1425هـ . 1426هـ، ص23.

[2] سعود فهاد الخريشة ومفضي عايد المساعيد، الإدارة الصفية، مرجع سابق، ص 29

[3] فهد بن حنفور البراك،إدارة الصف (حقيبة تدريبية)، مرجع سابق، ص 10.

يكون للمعلم دور ا مهم ا في سيرورة الصف في هذا النمط "فهو يشركهم في العملية التعليمية من حيث التعبير عن آرائهم، ووجهات نظرهم، كما لهم دور فعال أساسي في المشاركة الصفية بأنواعها المختلفة. ويتيح المعلم لجميع طلبته فرصًا متكافئة في ذلك كما أنه يستخدم التقنيات الحديثة ، والأنشطة المتنوعة في تقديم الدروس لإثارة الدافعية لديهم. يفرز المعلم في طلبته الشعور بالنجاح والثقة بالنفس ويعلمهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في العملية التعليمية،كما أنه يؤمن بالعمل الجماعي التعاوني المبني على أسس واضحة ومهام محددة".[1]

يخلق هذا النمط نوع من المسؤولية لدى التلاميذ من خلال مشاركتهم في القرارات داخل الصف والاهتمام بآرائهم، وبهذا يرتفع صفة الالتزام بالقرارات والشعور بالأهمية والألفة بين المعلمين والتلاميذ.

يوفر هذا النمط " الأمن و الطمأنينة لكل من التلميذ المعلم،حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذه من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلاميذ من كل جوانبه الجسدية و النفسية حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل و التحاور على زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبني شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة".[2]

يمنح هذا النمط الجو الاستقلالي داخل الصف من حيث ممارسة الأنشطة التعليمية واختبار السلوكيات التي تساهم في زيادة فرص تعلمهم والتواصل فيما بينهم، وشعور كل من المعلم و التلاميذ بأهمية الدور الذي يقوم به للوصول إلى النتائج المرجوة و الهدف المشترك بينهم.

3_1_ آثار النمط الديمقراطي:

يؤثر النمط الديمقراطي في سلوكيات و قدرات و اتجاهات وميول الطلاب بشكل مباشر

[1] وفاء سالم الياسمين و محمد يوسف المسيليم،إستراتيجية التعلم التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية،دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة 15عدد 1مارس 2014، ص 60 . 61 .

[2] يحي محمد نبهان، الإدارة الصفية و الاختبارات، مرجع سابق،ص 6

وقد يظهر هذا الأثر في عدة أمور منها:

1. الإقبال على المعلم و المدرسة برغبة صادقة.
2. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف.
3. الإقبال على الأنشطة المدرسية و الصفية عن طيب خاطر.
4. إحساس الطلاب بالمسؤولية، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على إنجازها.
5. حب الطلاب للعمل و التعاون فيما بينهم لإنجاز أفضل.
6. تحقيق الأهداف المرغوبة من المتعلم لدى الطلاب على المدى البعيد.
7. اكتساب الطلاب لاتجاهات ايجابية كضبط النفس و تحمل المسؤولية.[1]

يمكن القول إن النمط الديمقراطي هو الأكثر فاعلية في عملية التعليم،لكن يصعب في بعض الأحيان لضيق وقت الحصة و كذا في إعداد التلاميذ الكبيرة .ومن خلال دراسة الأنماط السابقة يمكن القول إن النمط الديمقراطي هو النمط المفضل لدى المعلمين والأفضل لتسيير الصف بشكل فعال.

3. المهارات الأساسية للإدارة الصفية:

إن العملية التربوية عملية منظمة يجب على المعلم الجيد من امتلاك القدرة على إدارة الصفوتنظيمه بهدف الوصول إلى النتائج المرغوبة، ومن أهم المهارات الأساسية للإدارة الصفية ما يلي:

1 . مهارة التخطيط:

وهي مهارة يعنى بها "قدرة المعلم على التخطيط للدرس من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المناسبة للموقف التعليمي الذي يراد به تلبية حاجات المتعلم وينبغي أن تكون عملية التخطيط مرنة تفسح المجال لإجراء التغييرات إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك وتدخل ضمن هذه المهارة مهارات فرعية مثل تحديد الوسائل التعليمية المناسبة واختيارها واستخدامها".[2]

[1] محمد خالد أبو عزام،الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي، مرجع سابق، ص 94

[2] محمد سلمان سلامة،فن إدارة الوقت، مرجع سابق، ص 21، 22

ويمكن القول بأنها : " أول المهام الإدارة للمعلم حيث إن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف الجوانب العلمية الإدارية برمتها، وقيام المعلم بإعداد العديد من الخطط أهمها: أ . الخطة السنوية، ب . الخطة الدراسيَّة، ج . الخطة الزمنية للمنهاج،د . خطط علاجيَّة،هـ خطط للمتفوقين،و . المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة".[1]

هذه المهارة تمنح المعلم القدرة على تسيير الدرس بكفاءة،فحسن التخطيط يعني حسن التسيير و على المعلم الناجح التمكن من هذه المهارة الإنشاء الخطط المناسبة لسيرورة العملية الدراسية، كالخطط السنوية وأساليب التقويم المتنوعة وغيرها، وأي خلل في إحدى هذه الخطط ينعكس على الجوانب الأخرى من العملية التعليمية.

2 . مهارة طرح الأسئلة:

من التحديات التي يواجهها المعلم هي صياغة وطرح الأسئلةأثناء التدريس وهذا التحدي لا يتجاوزه إلا المعلم الجيد،ويندرج تحت هذه المهارة مهارات فرعية وهي:

أ . مهارة صوغ الأسئلة:

" تعد صياغة الأسئلة صياغة جيدة مهارة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يلم بها المعلم ويراعيها عند قيامه بممارسة عملية التدريس والصياغة الجيدة للسؤال، ترتبط بالمصطلحات، وبعدد الكلمات المستخدمة فيه، وبالترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات".[2]

تعد هذه المهارة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية وهي تساهم في تبيان مدى معرفة المعلم بالأساسيات المتبعة عند التخطيط والاستخدام لأنماط السؤال.

ب . مهارة تصنيف الأسئلة:

" يطرح المعلمون أنواعا متعددة من الأسئلة الصفية،وقد جرت محاولات متعددة لتصنيفها،فمنها من يصنف حسب الشكل إلى أسئلة مغلقة،وأخرى مفتوحة، ومنها من

[1]شرقي أعمر نادية أمال، الإدارة الصفية الفاعلة، أنماطها وعناصرها، edutropedia، أكتوبر 2004، (الجمعة 2021، 15:02).

[2]كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 488

يصنف حسب الاتجاه، مثل الأسئلة المحايدة والأسئلة الايجابية أو الموجهةومنها ماينـدرج تحت الغرض من السؤال، وتنقسم إلى أسئلة معرفية تتضمن الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتفسير، والتحليل والتقويم أو أسئلة تعتمد على عمليات عقلية".[1]

يُطرح داخل الغرفة الصفية عديد الأسئلة المتنوعة والمختلفة وهذا التعدد أدى إلى تصنيفها إلى تصنيفات مختلفة المرجع، وبحسب رأي "**بلوم**"يمكن تصنيف هذه الأسئلة الصفية إلى:[2]

1. أسئلة في مستوى التذكير
2. أسئلة في مستوى الفهم
3. أسئلة في مستوى التطبيق
4. أسئلة في مستوى التحليل
5. أسئلة في مستوى التركيب
6. أسئلة في مستوى التقويم

ج . مهارة توجيه الأسئلة:

لا تتوقف كفاءة توجيه الأسئلة عند حسن صياغتها فحسب وإنما تعتمد أيضا على كيفية توجيهها، بحيث يجب على المعلم توجيه السؤال لجميع التلاميذ، ثم اختيار المجيب،وكل هذا بهدف جذب انتباه التلاميذ وإعطاء الفرصة الكاملة للتلاميذ للتفكير في إجابة السؤال، وعليه إتباع الأمور الآتية:

1. رفع الصوت بشكل واضح عند إلقاء السؤال.
2. النظر إلى جميع التلاميذ في الصف أثناء طرح السؤال ، لخلق شعور لدى التلاميذ بأنه المقصود.
3. الأخذ بعين الاعتبار التلاميذ الانطوائيين وتشجيعهم على المشاركة.
4. عدم تكرار السؤال بنفس الطريقة للحفاظ على الوقت،وضمان انتباه التلميذ.

---

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية و تطبيقات علمية)، دار مناهج للنشر و التوزيع، عمان،ط1، 2011، ص 210.

[2] سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 80

5. التوزيع العادل للأسئلة على جميع تلاميذ الصف.[1]

ويمكن القول أن مهارة توجيه الأسئلة تعني كيفية إلقاء السؤال،متى ولمن يتم إلقاءه ولمن يوجه،ومن يجيب عليه.

د . مهارة تحسين نوعية الإجابة:

وتنطوي مهارة تحسين نوعية إجابات التلاميذ على عدد من السلوكيات يجب على المعلم مراعاتها وهذه السلوكيات تناولتها كتابات عديدة وتتمثل فيما يلي:

1. عدم تكرار المعلم لإجابات التلاميذ.
2. عدم مقاطعة المعلم للتلميذ عند عرضه للإجابة.
3. تجنب المعلم للتعليق السالب على الإجابات الخاطئة.
4. استخدام تلميحات لفظية أو أسئلة إضافية لكي تساعد التلميذ على تصحيح إجابته أو توضيحها.
5. تعزيز إجابات التلاميذ الصحيحة.[2]

إن استخدام إجابات التلاميذ يعادل الطريقة الجيدة لطرح السؤال الجيد، كما على المعلم الجيد اعتماد الطريقة المناسبة لاختيار الإجابات، فالعقاب على سوء الإجابة أو نقصها يكبح من مشاركة التلميذ، وكذا إعطاء الوقت المناسب في التفكير على السؤال يساهم في تحسين نوعية الإجابة.

3 . مهارة التفاعل الصفي:

يعد التفاعل الصفي عملية قائمة أطراف العملية التعلمية، والتفاعل " عملية إنسانية طبيعية تحدث بين بني الإنسان، ومنهم الطلبة الذين يجتمعون بهدف التواصل ونقل الأفكار وتبادلها مع أنفسهم ومع مدرسيهم" .[3]يهدف التفاعل إلى نقل الأفكار والمعارف بين البشر وهو "يعد عملية إنسانية متفاعلة بين التلاميذ ومعلمهم ، أو بين التلاميذ أنفسهم بهدف

[1]ينظر : فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي،مرجع سابق،ص 106.

[2]كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مرجع سابق، ص 500 . 501 .

[3]عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن . دط، 2009، ص 100

تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية.

وفي هذا الصدد يعرفها (أبو سعد، 2006) بأنها " كل ما يصدر عن المعلم والطلاب داخل الحجرة الدراسية من كلام و أفعال و إشارات و حركات بهدف التواصل و تبادل الأفكار والمشاعر" .[1]يعد التفاعل الصفي مجموع السلوكيات التي تجري داخل الصف،سواء عن طريق الكلام أو الإيماءات بهدف زيادة دافعية المتعلم وتهيئته نفسيا و ذهنيا لتحقيق تعلم أفضل.

4 . مهارة صياغة المشكلة:

وهي "عملية سيكولوجية تعني بصورة أساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة والسلوك بجميع أشكاله يندفع لتحقيق شيء من الأشياء فعندما يتعرض هذا السلوك عارض سواء كان العارض مادي أو غير مادي تحدث المشكلة، وعملية سيكولوجية افتراضية ذات نشاط معرفي لفهم الأفكار والموضوعات وإدراك العلاقة الموضوعية والعضوية والترابطية بين السبب والنتيجة" .[2]يتعرض المعلم أو التلميذ لمجموعة من المشكلات داخل الغرفة الصفية، تفرض عليه استخدام عمليات عقلية لاكتشاف الحلول المناسبة،تساعد هذه العملية التلميذ على التحليل والتفكير لاستنتاج واستخراج البدائل والحلول للمشكلات التي تواجهه.

أ . خطوات صياغة المشكلة:

لصياغة مشكلة وحلها وجب إتباع عدة خطوات كالآتي:

1. **الشعور بالمشكلة:**وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.

[1] محمد بناي علي، محجر ياسين،المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية . دراسية استكشافية بمدينة و رقلة . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع 35، 2018، ص 567 .

[2] التميمي محمود كاظم،علم النفس المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014، ص 54 . 55 .

2. **تحديد المشكلة:**وهو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
3. **تحليل المشكلة:** التي تتمثل في التعرف على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمّنها المشكلة.

4. **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** وتتمثل في مدى تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان التعلق بالمشكلة.
5. **اقتراح الحلول:**وتتمثل في القدرة على التمييز و التحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلةما.
6. **دراسة الحلول المقترحة دراسة نافدة:**وهنا يكون الحل واضحا، و مألوفا فيتم اعتماده، وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناء على معايير نحددها.
7. **الحلول الإبداعية:** قد لا تتوفر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة،ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن الألوف، وللتوصل إلى هذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة.[1]

5 . مهارة التعزيز:

مفهوم التعزيز هو"سلوك لفظي أو غير لفظي،يأتي عقب السلوك سواء لفظيا أم غير لفظي،تعبيرا عن مدى الموافقة أو الرفض لهذا السلوك، فهو مكافأة بعد نجاح ، أو عقاب بعد خطأ.

يخطئ كثير من المعلمين حينما يقتصرون مفهوم التعزيز على أنه ثواب فقط كما يخطئ بعضهم أيضا حينما يقتصرونه على المكافآت المادية فحسب،بل التعزيز يتضمن الثواب

[1]مصطفى نمر دعمس،استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009، ص 252.

و العقاب،والجوانب المعنوية و المادية" .[1]التعزيز عبارة عن سلوكيات تأتي بعد سلوك معين سواء لفضي أو غير لفضي بهدف العقاب أو مكافئة بطرق مختلفة.

1 . أنواع التعزيز:

التعزيز هو نوع من الدعم أو المكافئة على عمل ما بطرق مختلفة، وله نوعين هما:

أ . التعزيز الإيجابي:إن التعزيز الايجابي يتمثل في مكافئة التلميذ على سلوك سليم محدد بهدف تشجيعه على الاستمرار على ذلك."عندما يضاف مثير (الإجراء) استنادا إلى سلوك معين يزيد من احتمال حدوث السلوك في المستقبل (الأثر) ... يجب أن يكون واضحا أن المعززات الإيجابية قد تكون مقدمة عن قصد (مثال، علامة جيدة) أوعن غير قصد(مثال،انتباه الزملاء)....السمات الأساسية للمعززات الايجابية هي الإجراء (إضافة)و الأثر (زيادة)على السلوك المستقبلي".[2]

فالتعزيز الايجابي يتم عن طريق تكريم تلميذ مثلا لفتحه واجب منزلي خلال اليوم المدرسي باستخدام ألفاظ معينة مثل أحسنت أو ممتاز أو مدهش... أو باستخدام الإيماءات أو حركات بالرأس تدل على الرضا من ذلك العمل.

أ . التعزيز السلبي: يتم التعزيز السلبي عن طريق إعطاء حافز سلبي لإزالة سلوك غير مرغوب فيه لدى التلميذ ."يحدث التعزيز السلبي عندما يتم (طرح) محفز ما (إجراء) استنادا إلى سلوك معين يريد احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل (أثر)....من أمثلة ذلك في إدارة الصف، رؤية الطالب الذي يمزق ورقته (سلوك) في كل مرة يتم تقديم فيها مهمة صعبة (حدث سابق). قد يقوم المعلم بتجاهل هذا السلوك أو إرسالهإلىمكتبالإدارة وبهذا تم استبعاد العمل (عاقبة). إذا استمر الطالب في مثل هذا السلوك في كل مرة يقدم فيها عمل صعب فإن سلوكه يعزز بطريقة سلبيةويقابل هذا رؤيةعمل طالب بهدوء

---

[1] أحمد حسن محمد علي، نانسي حسن،التلخيص في مهارة التدريس، سلسلة رسالة في اللغة العربية للناطقين بغيرها،ط، ج1، 2014، ص 134

[2]Diane Myers، Brandi Simonsen،إطار التدخلات و الدعم للسلوك الايجابي على مستوى الصف : دليل للإدارة الصفية الإستبقائية، تر: دار الكتاب التربوي للنشر و التوزيع، ظهران، ط1، 2019، ص 33 . 34 .

وبطريقة صحيحة (سلوك) على مهمة ما (حدث سابق)،يقول المعلم له، نظرا لأنكم جميعا عملتم بجدفي الحصة، فإنني لن أعين نشاطا منزليا لكم في هذا الموضوع (عاقبة).بعد هذا إن تصرف الطلاب بهدوء في الصف مستقبلا فإن العاقبة (استبعاد النشاط المنزلي) تكون قد عملت كمعزز سلبي".[1]

يمكن القول إن التحفيز السلبي يساهم في تعديل السلوك لدى التلاميذ، من خلال محفزات عكس رغباتهم كالقيام بالأعمال الصعبة مثل مسح السبورة أو منعه من الأشياء يحبها كالرياضة.

أ_ العقاب الإيجابي: تقديم شيء غير مرغوب به يؤدي إلى إضعاف الاستجابة، مثل: تقديم الضرب البدني للطفل حتى يكف عن ممارسة سلوك غير مرغوب به كسلوك إزعاجه لأخيه الصغير مثلا.

ب _ العقاب السلبي: سحب شيء مرغوب لدى الطفل يؤدي إلى إضعاف الاستجابة، مثل: سحب لعبة من الطفل لأنه قام بضرب أخيه الصغير.[2]

4. عناصر الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية عدة عناصر مترابطة فيما بينها وجب إتباعها وأي خلل في إحداها يسبب نقص في الإدارة الصفية وعدم تحقيقها لأهدافها المنشودة. وهذه العناصر هي:

1 . الوقت: "يمثل الوقت العامل الأساسي لتحقيق أي حياة و كل عمل، حيث به يقاس عمر الأشياء و يتم التعرف على كنفها و وجودها. والوقت أو الزمن حسب النظرية النسبية لأينشتاين يشكل البعد الرابع لكل المدركات مهما تنوع حجمها واختلف بعدها (بعدان أو ثلاثة). وهو للإدارة الصفية يمثل الوسيط الناقل الذي تتم عبره إجراءات وعمليات مختلفة سواء في المدرسة أو خارجها.

[1] ينظر،Brandi Simonsen،Diane Myers ،إطار التدخلات و الدعم للسلوك الايجابي على مستوى الصف : دليل للإدارة الصفية الإستبقائية، المرجع نفسه، ص 34.

[2] نوال العشي،إدارة التعليم الصفي، مرجع سابق، ص 30.

2 . الفراغ أو المكان: ويقصد به فراغ الغرفة، الدراسة بشكل رئيس بما يتصف به من خصائص شكلية عامة و ما يتضمنه من أثاث و تسهيلات. كما يمكن أن يضم أمكنة أخرى كساحة المدرسة أو المختبر و مركز الكمبيوتر و الانترنت، ومركز مصادر التعلم وغيرها مما يستخدم في التربية المقصودة.

3 . المدخلون: يمثل المعلم و التلاميذ أهم العاملين في الإدارة الصفية. فالمعلم هو أداتها الرئيسية المنفذة و الموجهة، أما التلاميذ فهم مادتها الإجرائية ومحور مبادئها ومبرر وجودها التربوي بوجه عام."[1]

4. **المواد والتجهيزات :** وتشمل "الأجهزة التعليمية و المواد _ الآلات و الوسائل التي تستخدم في التعليم (السبورة المكتب المقاعد)."[2]

لزم على الإدارة الصفية أن توفر هذه العناصر أو المقومات التي تنسق فيما بينها و التحكم فيها، لتوجيه عمليتي التعلم وبلورة أهدافها التربوية.و في غياب أحد هذه العناصر يؤدي إلى تشويه نتائج الإدارة الصفية.

5. إستراتيجيات الإدارة الصفية:

1 . إستراتيجيةجلاسر بين الضبط و الاختبار: اهتم**وليمجلاسر (William Glasser)**بالعديد من المواضيع كتحسين التعليم المدرسي، وقام أيضا" بتطبيق نظريته عن الخيارات العقلانية في الكثير من المدارس، كما أنله الكثير من المؤلفات أبرزها مدارس بلا فشل ونظرية الضبط الصفي.

ويرى **(جلاسرGlasser)** أن فهم السبب وراء إظهار التلميذ سلوكيات غير مرغوبة ليس مدعاة لاحتمال مثل هذا السلوك ومن ثم أكد على أن التلاميذ كائنات عاقلة قادرة على اختيار التعاون والانشغال بالمهمة الموكلة إليهم، وعلى المعلم قيادة تلاميذه نحو التركيز على اختيار السلوكيات الملائمة وألا يقبل منهم أية أعذار بشأن السلوكيات غير الملائمة

[1] محمد زياد حمدان، الإدارة الفعالة للتعليم الصفي المباشر أونلاين، دار التربية الحديثة، سوريا دمشق، دط، 2015، ص 140 .

[2] مصطفى نمر دعمس، إعداد و تأهيل المعلم، دار عالم الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص 23 .

ويستند على مبدأ أساسي يستمد منه عنوانه وهو صرف النظر عن الماضي والتركيز على الواقع الحالي عند معالجة المشكلات السلوكية وعد الحلول المقدمة نقطة انطلاق نحو المستقبل ومن ثم عرف أيضاً بأنموذج العلاج الواقعي.

واقترح **(جلاسر Glasser)** على المعلمين إستخداماإستراتيجيات العلاج الواقعي، واتسعت أفكاره ليرى أن هناك إمكانية إدارة التلاميذ من دون إجبار من خلال وضع القواعد بشكل تشاركي وهي ما عرفت بنظرية الضبط وأشار **(جلاسر Glasser)** إلى وجود أربع حاجات أساسية لابد أن ينتبه إليها المعلم لمنع المشكلات السلوكية بالصف وحماية تلاميذه من الفشل وهي: الحاجة إلى الحب والحاجة إلى السيطرة والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى المتعة.

ويشير **(جلاسر Glasser)** إلى أهمية العلاقات الاجتماعية كشرط أساسي لنجاح تطبيق العلاج الواقعي، كما يؤكد على أهمية ضمان مشاركة التلاميذ: ولكي تتحقق هذه المشاركة يشترط أن تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ قائمة على الدفء والمودة."[1]

يرى جلاسر أن السلوك يحدث وفق رغباتنا وليس استجابة لمثيرات خارجية ولسد ضعف دافعية التلميذ وجب إيجاد درجة عالية من الرضا في جميع الأعمال التي يقوم بمشاركتها.و قد أكدأيضا على أهمية التعلم التعاوني و المشاركة وكذلك ربط نظرية الرقابة بمنهجية العلاج بالحقيقة.

2 . إستراتيجية كونين(kounin) في الإدارة الجماعية و النظام:

استراتيجية**يعقوب كونين(kounin)**هي عبارة عن نظرية قام بتأسيسها هو وزملائه الذين قاموا بتجارب على البيئة الصفية، ومن خلال هذه التجارب توصلوا إلى عدة إستراتيجيات تهدف إلى تقليل السلوك الغير مرغوب فيه لدى التلاميذ، والتي تحقق إدارة صفية ناجحة "وقد كرس **كونين(kounin)** جهوده البحثية على مهارات العمل الجماعي لمنع مشكلات إدارة الفصل و حدوث السلوكيات الغير مرغوب فيها كما لفت الانتباه إلى عدد من

[1] ياسر فتحي الهنداوي، الإدارة المدرسية و إدارة الفصل أصول نظرية و قضايا معاصرة، المجموعة العربية للتدريس و النشر، القاهرة _ مصر _ ط1، 2012، ص 106.

الأساليب و التقنيات الإدارية التي ينبغي أن يستخدمها المعلمون الأكفاء في مؤلفين أولهما النظام والإدارة الجماعية في الفصل و ثانيهما بالاشتراك مع شيرمان بعنوان: "البيئات المدرسية كمواقف سلوكية بين النظرية و التطبيق ".

وتهدف هذه النظرية إلى تمكين المعلمينمن خلال سلوكياتهم إلى جعل التلاميذ منشغلين بالمهمة الموكلة إليهم مستخدما في ذلك كثير من الأساليب منها ما يسميه (الدراية) و الذي يشير إلى أن المعلم يتفاعل مع التلاميذ في الوقت المناسب فهو يعرف ما يحدث بالفصل في كل الأوقات و يستجيب للسلوك السيئ بشكل ملائم و حازم و يرى **كونين(kounin)**أن المعلم يوصف بأنه ذو دراية و متابع إذا تحققت ثلاثة مظاهر في إدارته للتلاميذ تتضمن:

- التدخل السريع عند حدوث أي سلوك غير مرغوب.
- إذا حدث أكثر من خطأ في وقت واحد يتدخل المعلم للتعامل مع الأهم أولا.
- يتعامل المعلم مع السلوك الخاطئ عند حدوثه بحسم قبل انتشاره بين التلاميذ".[1]

حسب نظرية **كونين(kounin)** على المعلم أن يكون واعيا لسلوكيات التلاميذ في جميع الأوقات مما يتسنى له توقع المشكلات في وقت أبكر و سرعة التعامل معها قبل تفاقمها، وكذلك معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ مع الحرص على استمرارية المشاركة في التعليم في وقت واحد.

ويوجد أسلوب آخر وهو (التداخل و الالتحام) كما يسميه **كونين(kounin)**ويعني "مقدرة المعلم على التعامل مع أكثر من حدث في وقت واحد وهذا نظرا لتصاف الفصل بأنه بيئة متعددة الأبعاد يحدث بها الكثير من المواقف في وقت واحد مما يتطلب من المعلم مهارة في التعامل معها جميعا في وقت واحد.

وفي ضوء هذه النظرية تعني إدارة الفصل ضبط المعلمين باستخدام كل الوسائل المتاحة أي توافر نظام فعال داخل الفصل من خلال الممارسات الآتية:

- استئذان المعلم قبل الكلام أو تغيير المكان في الفصل.

[1] ياسر فتحي الهنداوي، الإدارة المدرسية و إدارة الفصل أصول نظرية و قضايا معاصرة، مرجع سابق، ص 107 .

- الانتباه الجيد لموضوع الدرس.
- الإنصات الجيد للآخرين و عدم مقاطعتهم.
- احترام المعلم و احترام آراء الآخرين.

ويتبع المعلم الكثير من القواعد لحفظ النظام داخل فصله منها على سبيل المثال:

- شغل التلاميذ طوال الوقت.
- الحزم و البشاشة في الوقت نفسه.
- توفير بيئة مادية مناسبة.
- تشويق التلاميذ للدرس و تنويع الأسلوب و تغيير نبرة الصوت.
- التجوال بنظرة بين التلاميذ ليشعر كل منهم أنه موضع اهتمام المعلم".[1]

بالإضافة إلى إدارة أعمال الصف في وقت واحد حسب نظرية **كونين(kounin)** وجب على المعلم أن يتجنب التداخلات أو المقاطعات أثناء ذلك، و الحرص على التركيز في المواضيع المهمة بدلا من الانشغال في المواضيع المعطلة لسير عملية التعلم ; أي أن يهتم بالأنشطة الأكاديمية مع الحفاظ على انتباه التلاميذ ومشاركتهم.

6. المشكلات الصفية:

قد تواجه الصفوف بعض المشكلات المتنوعة، نتيجة عوامل متعددة تعود أسبابها في الغالب إلى التلاميذ في حد أنفسهم، أو إلى خبرة المعلم في مواجهة هذه المشكلات وطرق علاجها أو إيجاد حلول لها. ويمكن تقسيم هذه المشكلات الصفية إلى ثلاث مشكلات منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم (التلميذ) وأخرى تتعلق بالبيئة الصفية و المدرسة:

1. مشكلات تتعلق بالمعلم: يمكن تصنيف المشكلات المتعلقة بالمتعلم في عدت عناصر مشروحة كالتالي:

[1] ياسر فتحي الهنداوي، الإدارة المدرسية و إدارة الفصل أصول نظرية و قضايا معاصرة، مرجع سابق، ص 108 .

أ_ التدريب الشكلي للمعلم أثناء الخدمة: يمكن القول أن " معظم برامج التدريب هي انعكاس لبرنامج الإعداد قبل الخدمة تلبي حاجات المعلمين، تقوم على تحديث معلومات المعلمين نظريا وفق أسلوب المحاضرات دون الاهتمام بنمو المعلمين مهنيا وعمليا.

كما أنها تفتقر إلى إطار مفاهيمي واضح بالإضافة إلى عدم مناسبة مكان وزمان الدورات للمعلمين المتدربين". [1] ومما لا شك فيه والمعروف عنه أن الدورات التدريبية تكون غالبا صورية لا تحقق الفائدة المنتظرة منها وفي العادة تكون في أيام معدودة يتم تقديم المعلومات فيها نظريا بالاعتماد على طريقة الإلقاء من قبل موجهين يكونون قد اطلعوا عليها بشكل مسبقا.

ب_ الوسائل والإمكانيات المتاحة:

إن " القصور في استخدام الوسائل يفقد الثقة بين المعلم و التلميذ إذ يقول المعلم كلام لا يرى له أثر، كما يحتاج التلميذ للكثير من الوقت والجهد ليفهم ما يلقيه المعلم من معلومات، وهنا تصبح عمليات الإدارة أمرا في بالغ الصعوبة . وهذا ما أشار إليه "كوجك" وآخرون "أن للإمكانيات دورا كبيرا في العملية التعليمية في عصر التقدم العلمي و التكنولوجي و أن قلتها يؤدي إلى آثار سلبية عليها لا سيم أن الكثير منها غير معروف للمعلمين أن الكثير منها غير معروف للمعلمين أو غير متوفر في المدارس". [2]

إن القصور في استخدام الوسائل المتاحة وتوفيرها يؤدي إلى مشاكل في التعليم، فالتعليم الحديث يحتاج إلى أدوات وإمكانيات حديثة تساهم في زيادة المعرفة وسهولة إيصال المعلومة للتلميذ وتخلق جوًامن التفاهم داخل الغرفة الصفية.

---

[1] آلاء عمر الأفندي، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية)، مذكرة لنيل درجة ماجستير، تحت إشراف إبراهيم اليماني، كلية التربية، قسم المناهج و طرائق التدريس، جامعة حلب، سوريا، 2013 - 2014، ص 53 .

[2] آلاء الأفندي، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسةميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية)، المرجع السابق، ص 53

2 . مشكلات تتعلق بالتلميذ: هنالك مشكلات داخل الغرفة الصفية تتعلق بالتلميذ في حد ذاته وهي:

أ _ العدوان:

وهو من أكثر المشكلات شيوعا لذلك هناك الكثير من الأبحاث و الدراسات عنه، فيعرفه فيشاخ " كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف الشيء ما،و بالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء".[1]

ينشر هذا السلوك جو من السلبية داخل الغرفة الصفية، فيخلق العداوة بين التلاميذ فـ"عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات، تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء الحصة تعبيرا عن الغضب و عدم الرضا، كالنقد الجارح للزملاء وتبادل الشتائم والألفاظ النابية، وتمزيق الدفاتر و الكتب، وإتلاف المقاعد الصفية" .[2]أي أنه إذا قلنا العدوان حضر لدينا العنف فهما مرتبطان ببعض داخل الصف والعدوان يعتبر من أكبر المشكلات شيوعا التي تواجه الإدارة الصفية وهذا السلوك ينتج غالبا عن إهمال تربية الوالدين لأبناهم و تنمية هكذا تصرفات.

ب _ مخالفة النظام: وفي الغالب تعود هذي المشكلة لعدم وعي التلاميذ لما هو خاطئ و ما هو صواب،"وتتمثل في عناد التلميذ وإصراره على تنفيذ ما يريد وتخريب لممتلكات وأثاث الصف وعدم طاعة الأوامر و التمرد عليها".[3]

مخالفة النظام من المشكلات الشائعة داخل الغرفة الصفية،حيث يقوم التلاميذ بسلوكات غير مرغوبة تخل بنظام الصف كالتمرد على المعلم وأوامره القيام بالفوضى داخل الصف.

---

[1]منال البارودي،فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر . القاهرة .، 2015، ص 82 .

[2]بدر جراح،إستراتيجيات مبتكرة لحل المشاكل المدرسية، دار المعتز للنشر و التوزيع، عمان، دط، 2018، ص 19

[3]آلاء عمر الأفندي،: مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، المرجع نفسه، ص 54.

ج _ عدم الانتباه:ويتمثل في شرود ذهن التلميذ وعدم استيعابه للمادة التعليمية الملقاة إليه قد يعود سبب هذا الشرود إلى عدم فهمه للمادة المقدمة أو إلى حالته النفسية والاجتماعية وكذا افتقار البيئة الصفية إلى المثيرات الحسية مما يفقد التلميذ عملية الانتباه.

وهناك مشاكل أخرى تتعلق بالتلميذ مثل فرط النشاط الذي يعود الطاقة الزائدة للعب و للمرح خاصة وقت ما يطلب منهم الهدوء و الصمت.

وكذلك التأخر المدرسي الذي يقصد به تراجع التحصيل الدراسي بسبب عدم فهم المقرر و هذا بسبب عدة عوامل منها النفسية و الاجتماعية وجسمية.....

3 . مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية و المدرسية:

من المشكلات التي تتعلق بالبيئة الصفية و المدرسية وهي:

أ_ ازدحام الصفوف:وتعني الاكتظاظ المتواجد داخل الصف الواحد، وينتج عن هذا الازدحام نتائج متعددة منها "انخفاض في مستوى التحصيل المدرسي، وصعوبة مراعاة الفروق الفردية...إلخ "[1].بسبب التزايد السكاني اكتظت الصفوف بالتلاميذ،وبهذا التزايد أصبح المعلم مجهد في شرح الدرس لهذا الكم المتزايد من التلاميذ داخل الصف الواحد وهذا يسبب عدم تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وعدم كشف مواهب التلاميذ وقدراتهم وتنميتها.

7. أساليب معالجة المشكلات الصفية:

تعددت الأساليب المعالجة للمشكلات الصفية بتنوع هته المشكلات ومن هذه الأساليب ما يلي:

7_1_ أساليب الوقاية:

أ_ استخدام التلميحات الغير لفظية:وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهمأو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام.

[1]صالح حسن أحمد الداهري، أساسيات علم الإجتماع النفسي التربوي ونظرياته، دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، دط، 2010، ص 106 .

ب _ مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ:حيث يمدح الطالب على السلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيدة مثل مدح المعلم للطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ما. ويجيبون عندما يؤذن لهم.

ج _ مدح الطلاب الآخرين:حيث يقوم المعلم بمدح طلاب الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح طالب ما على لأدائه وممارسته لعمل ما.

د _ التذكيراللفظي البسيط:إذا لم يجد التلميح لدى طالب ما و لم يوقف سلوكه المخل بالنظام فإن استخدام تذكيرات تلفظيه يمكن أن تعيده إلى المسار الصحيح و الانتظام مع زملائه في إكمال النشاط، و ينبغي أن يركز المعلم على السلوك وليس على الطالب.

5 . الانضباط الذاتي:من قبل المعلم على أن يكون المعلم قدوة في كل تصرفاته.[1]

8.أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربويةحيث تستثمر الإمكانيات و الموارد من أجل تحقيق أهداف عامة هي:

1. تحقيق الكفاية في تحصيل أهداف التعليم من قبل التلاميذ.
2. تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية كالوقت و غرفة الدراسة والمعلم والتلاميذ و المواد و التجهيزات لإحداث التعليم.
3. إيجاد روح التعاون و ممارسة العمل الفردي و الجماعي في الصف الدراسي.
4. تنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم و التلاميذ بما يتفق و الأهداف الموضوعة.[2]

كماتهدف الإدارة الصفية إلى " إيجاد الظروف المناسبة التي يحدث التعلم في إطارها، ونجاح التربية الصفية يتوقف بشكل كبير على امتلاك المعلمالكفاياتالعلمية والمهنية و الإدارية، من هنا نجد أن الإدارة الصفية لها دور إيجابي في إحداث التطور المطلوب في عملية التعليم و التعلم داخل غرفة الصف والإدارة الصفية تعمل على تهيئة البيئة الصفية

[1] محمد فيصل عشمان،المدرسة المعاصرة (قضايا و نظريات حديثة)، دار خالد اللحياني للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2016، ص 115 _ 116 .

[2] محمد الخامس المخلافي، الإدارة الصفية الفاعلة، دار زهران للنشر و التوزيع، د ط، 2014، ص 18

المناسبة التي تؤدي دورا فاعلاً وأساسياً في عمليتي التعليم والتعلم، فالمناخ الصفي الديمقراطي يؤدي إلى آثار إيجابية على المتعلمين بينما يؤدي المناخ التسلطي إلى آثار سلبية تحد من مشاركة التلاميذ و تفاعلهم داخل غرفة الصف. "[1]فالإدارة الصفية تسعى إلى توفير المناخ النفسي و الاجتماعي المناسب والمنافسة العادلة بين التلاميذ التي تولد روح التعاون بينهم، وعدم إهمال جانب العمل الفردي الذي ينمي مهارات وقدرات التلميذ، مع امتلاك المعلم الكفاءة المطلوبة لتحقيق ذلك.

مما ذكره كل من "**محسن علي عطية** " و "**عبد الرحمان الهاشمي** " حول الإدارة الصفية "أنها تهدف إلى توفير نظام تعليمي فعال من خلال توفير جميع الظروف اللازمة لحدوث التعلم بشكل فعال فهي تهدف إلى:

1/ توفير بيئة يكون الطالب فيها مطمئنا قادراً على التعبير عن حاجاته وإظهارإستجاباته.
2/رفع مستوى تحصيل الطلبة المعرفي.

3/توفير التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم.

4/حسن إدارة وقت الدرس و استثماره، وزيادة الإنتاجية التعليمية.

5/تحقيق أوسع مشاركة فعالة لجميع الطلبة في الصف.

6/توفير المناخ التعليمي الفعال الذي يقوم على العلاقات الإيجابية بين أطراف العملية التعليمية."[2]

من الأهداف التي ذكرت للإدارة الصفية حسن إدارة الوقت، "فإذا ما لاحظت الوقت الحقيقي المخصص لعملية التعليم و العمليات الأخرى لوجدت أن الكثير من الوقت يصرف في العمل و المقاطعات و المداخلات و أن الوقت الذي يصرف في عملية التعليم الحقيقي قليل جدا.ومن الواضح أن الطلبة يتعلمون المواد التي أتيح لهم تعليمها،وأن

[1] محمد بن عبد الله آل ناجي، الإدارة التعليمية و المدرسية، مطابع الحميضي بالرياض، ط7، 2016م . 1438هـ، ص 381

[2] محسن علي عطية وعبد الرحمان الهاشمي،التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 126

إعطاء المزيد من الوقت للتعلم لن يقود بشكل مباشر إلى زيادة تحصيل الطلبة ولزيادة القيمة فإنه يجب استخدام الوقت بفاعلية".[1]

مما هدفت إليه الإدارة الصفية تنظيم البيئة للمتعلم التي تعتبر من المهارات والكفايات التي يقاس عليها أداء المعلم،حيث يوفر الجو المناسب للتعليم للحصول على النتائج المطلوبة. وكذلك تحقيق الانضباط داخل الصف مع حفظ النظام من أهداف الإدارة الصفية،حيث يتبع المعلم أساليب مختلفة لتحقيق ذلك كالعقاب والمكافئة . فالنظاموالانضباط قيمة أساسية على التلاميذ اكتسابها.

9. أهمية الإدارة الصفية:

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، و "يتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة و محددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فاعلية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى."[2]

تتيح الإدارة الصفية للصف مستوى عالي من الجد والاجتهاد وكذلك الانخراط في العمل الصفي،وتساعد على انخفاض مستوى الانحراف عن المواقف التعليميةوتعدل من السلوك الفوضوي بتعديل البيئة الصفية.

ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل الغرفة الصفية إلى منهجين احدهما أكاديميوالآخرغير أكاديمي،"فهو يكتسب اتجاهات مثل:الانضباط الذاتيوالمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاونيوطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء و المشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن

[1] كريم ناصر علي و محمد مخلف الدليمي، الإدارة الصفية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 77

[2] نجاح خلفيات، تربويات المعلم الذي نريد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2019،ص16

يكتسبها إذا ما عاش فبأجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه .وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلابد من إدارة صفية فعالة."[1]

والثاني أكاديمي "وهو ما يكتسبه الطالب من مادة علمية و مناهج دراسية ومفردات وأنشطة صفية ...وغيرها، وطبعا كل من الاتجاهين مكمل كلاهما للآخر في تكوين شخصية الطالب وهو ما يعني إدارة صفية فاعلة، وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلابد من إدارة صفية فاعلة."[2]تعزز الإدارة الصفية وتشجع الأنماط التواصلية الإيجابية بين المعلم والتلميذو التلاميذ أنفسهم، وكذلك تتيح المجال للمعلم من أجل أن يسيطر على مواقف البيئة الصفية بشكل أفضل . وكذا تحافظ وتضبط النظام داخل الغرفة الصفية مع إعداد القوانين،والأنظمة وتطبيقها.

ويمكن القول بأن أهمية الإدارة الصفية للمعلم تتمثل في" مساعدته على تعرف المسؤوليات و الواجبات داخل الغرفة الصفية و التزود بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء، وتعزز من أنماط التفاعل و التواصل الإيجابي، وتوفر قدر أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة."[3]

إذن فالإدارة الصفية تتعلق بكفاءة عملتي التعلم و التعليم وحسن مردودهاكما أنها سبب في الوصول إلى الأهداف المرجوة من عمليتي التعلم و التعليمفالتعليم متعلق ببيئة التعلم وكفاءة وجاهزية المعلم.

10. قواعد لإدارة الصف وضبطه:

في ما يلي بعض القواعد و الطرائق و الأساليب التي يمكن أن تساعد في توفير مناخ نظامي ودي دافئ يساعد على تنظيم التعليم و التعلم:

---

[1] محمد سلمان سلامة،فن إدارة الوقت، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن . عمان .، ط1،، 2016 . 1437 هـ، ص 14

[2] علاء حاكم ناصر، الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط 2، 218، ص 73

[3] ينضر : محمود الحيلة، مهارة التدريس الصفي، مرجع سابق، ص 257

1. تعرف إلى طلابك فردا فردا، من خلال الملاحظة و على الرغم من أن معرفة الطلاب تحتاج إلى وقت و خبرة بالعمل معهم، إلا أن المعلم كلما بكر في ذلك كان أفضل فن.
2. لا تستخدم السخرية مع الطالب المسيء مهما كانت درجة انزعاجك من سلوكه و لاسيما في حضور الطلاب الآخرين، تدفعه إلى المزيد من الإساءة.
3. استخدم الطرفة أو الدعابة، و لكن بحذر و في الوقت و الموقف المناسبين و حسب، مثال ذلك للتوكيد على نقطة هامة في الدرس، فالقصص أو الطرائف الفكاهية، إذا كانت ذات صلة بالموضوع، تعد فعالة في توضيح الفكرة وتثبيتهاكما يمكن استخدام الطرفة أو الدعابة للاعتذار عن أمر، أو للتراجع عن موقف ولكن أحذر من جعل الفكاهة على حساب أحد الطلاب.
4. عند إصدار الأوامر و التعليمات، لا تتخذ موقف الحاكم المتسلط في شكلك أو نبرة صوتك، و لا تهدد بالعواقب عند المخالفة.
5. تعاطف مع طلابك، حتى عندما يخطئون أو يخفقون، ولا تتسرع في عقابهم قبل أن تفكر في مساعدتهم على تجنب الخطأ.
6. اصبر، فالطلاب لا يتعلمون بالسرعة ذاتها، ولا بالفاعلية ذاتها.
7. إياك أن توبخ الصف كله كجماعة، فنادرا ما يكون الصف كله يستأهل التأنيب، قد يكون فيه من لم يخطئ.
8. حاول أن تبني مفهوم ال" نحن"، و أن تحله محل ال" أنا "، وذلك بإرساء القناعة بأن المعلم و الطلاب شركاء في العمل لتحقيق هدف مشترك.
9. تجنب العلاقة الحميمية مع الطلاب،فإن تكون صديقهم الكبير ومرشدهم الخبير هو المطلوب، و أما أن تصل الألفة إلى أكثر من ذلك فلا، فأنت لست واحدا منهم،ولا بد من الإبقاء على شيء من الفصل أو الفرق، لتجنب الوصول إلى التقليل من الشأن أو عدم الاهتمام.
10. لا تنفعل، و لا تفقد أعصابك في غرفة الصف، فالانفعال أو فقدان الأعصاب أولى الخطوات نحو فقدان السيطرة على الصف، و قد يرى بعض المعلمين في

الانفعال والهيجان وسيلة ناجحة لحل مشكلة، و لا كن تكرار ذلك يؤدي إلى عكس المطلوب.

11. بعد أن تضع مع طلابك قواعد انضباط الصف و قوانين النظام وتشرحها تماما، احرص على الانسجام مع القواعد و القوانين المتفق عليها و الموضحة للجميع.
12. لا تجعل قواعد النظام أو الانضباط و قوانينه كثيرة، ولا تضع قاعدة لا تستطيع تنفيذها، واجعل معيارك في التطبيق موضوعيا و علميا.
13. إذا اضطررت لتوجيه إنذا ر، فاجعل ذلك سريعا وموجزا، دون أن يؤثر على سير الدرس، وخير الإنذارات في غرفة الصف، ما ابتعد عن اللفظ.
14. لا تطلق ألقابا على طلابك، ولا سيما المسيئين منهم ولا تسمح لهم بذلك قال تعالى {ولا تنابزوا بالألقاب}صدق الله العظيم.
15. استعد، قبل الحضور إلى غرفة الصف، لبعض الاحتمالات كتبادل الطلاب الحديث أثناء الدرس، واستعارة الأشياء، والاستئذان للمغادرة لغرض ما واستخدام الإشارة، والضحك، والسرحان، وعدم الاستجابة، فكر بكل ذلك وبسواه، مما تعرفهمن زملائك، أعد خطة للتعامل مع كل سلوك، ولكن، إذا حزمت أمرك فكن واضحا مع طلابك، والتزم بخطتك، ولا تهدد بأمر لا تستطيع تنفيذه.[1]

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى أغلب المواضيع التي تخص تسيير الصفوف وإدارتها، وذلك من خلال طرح لمفاهيم متعددة للإدارة الصفية وتبيان لأهميتها و الأهداف المتعلقة بها، كما تم التطرق إلى أنماط الإدارة الصفية المتمثلة في النمط الديمقراطي، النمط الفوضوي، و النمط التسلطي، ولكل من هذه الأنماط آثار على حسن تسيير الصفوف،منها الإيجابي ومنها السلبي كما تم التحدث عن مهارات الإدارة الصفية المتعددة، وتم التطرق أيضا إلى عناصر الإدارة الصفية و استراتيجياتها و كذلك المشكلات التي تواجه عملية تسيير الصف و أساليب معالجتها و التحكم فيها، وفي الأخير طرح مجموعة من القواعد التي تساعد في إدارة الصف وضبطه.

[1] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف،التدريس المصغر، دار البازوري العلمية، عمان، دط، 2019،ص60_61

الفصل الثاني: تسيير الصفوف وسلوكيات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية – معلمي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا–

تمهيد.

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

1. منهج الدراسة.
2. مجالات الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. أداة الدراسة.
5. الأساليب الإحصائية المتبقية في الدراسة.

2. تحليل النتائج في ضوء أسئلة الدراسة:

1. قدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف.
2. مدى تأثر سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين.
3. مدى تحكم و قدرة معلمي السنة الثانية في سلوكيات التلاميذ أثناء تسيير الصفوف.

3. نتائج الدراسة.

4. مقترحات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتوي هذا الجانب من البحث على الدراسة التطبيقية ، التي تعد خطوة هامة لدعم الجانب النظري السابق، حيث تم تبين أهم الخطوات الأساسية التي تم إتباعها لإنجاز هذه الدراسة والأساسيات من المنهج المستخدم، المجلات، المجتمع، العينة، الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وهي عبارة عن استبيان خاص بأساتذة السنة الثانية ابتدائي، وقد احتوى على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تحقيق غرض علمي ومعرفي، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج المطلوبة.

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.منهج الدراسة:

تتعد المناهج وتختلف باختلاف وتنوع الدراسات، إذ لكل دراسة منهج معين وجب على الباحث إتباعه لحل أي مشكلة وذلك بما يناسب احتياجات دراسته لا من اختياره و المنهج العلمي " يعني التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها" [1]

وفي هذه الدراسة اخترنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 4، 2007م، ص 12

وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية."[1]

أي أن للمنهج الوصفي أهمية في دراسة البحوث العلمية ، يقوم هذا المنهج بوصف الظاهرة كيفيا و كميا وذلك من خلال تبين أحوال الظاهرة المدروسة وعلاقتها بالظواهر الأخرى باستخدام طرق التحليل و التفسير بأشكال علمية منضمة من أجل الوصول إلى النتائج المحددة.

2. مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

حصر المجال المكاني الخاص بدراستنا في كل المناطق و الجهات الموجودة التي احتوت على إبتدائيات في مدينة بريكة.(

ب- المجال الزماني:

انطلقت الدراسة الميدانية لهذا البحث في الفترة الممتدة بين 20 أفريل 2021م إلى 5 ماي 2021م، وفي هذه الفترة تم توزيع الاستبيان للمعلمين للإجابة عليه وجمعها.

3. مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو كل يطبق و تعمم عليه النتائج ، ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في معلمي السنة الثانية ابتدائي.

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، المرجع نفسه ص 139

4. عينة الدراسة:

تعد عينة الدراسة من أهم أجزاء البحث العلمي ونجاحه، ويمكن تعريفها بأنها "هي إذن جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي".[1]

وقد احتوت هذه الدراسة على ثلاثين معلما ومعلمة من الذين يدرسون السنة الثانية ابتدائي للموسم الدراسي 2020_2021م.

5. أداة الدراسة:

تعتمد البحوث و الدراسات العلمية على مجموعة من الأدوات و الوسائل لجمع البيانات و المعلومات بهدف الوصول إلى النتائج، واستخدم في هذا البحث أداة واحدة وهي الاستبيان لجمع البيانات ويعرف على أنه: "مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوعمعين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليدتمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها".[2]

وجهت هذه الاستبانة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي، وبما أنها مجموعة من الأسئلة الهادفة لتحقيق النتائج في مختلف البحوث الميدانية، فقد تم توزيع هذه الأسئلة على محورين:

[1] محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)، وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2006م، ص 186

[2] محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة النور، د ط، 2020، ص 56.

المحور الأول:يتعلق هذا المحور بالفرضية الأولى، ويضم ثمانية عشر سؤال من السؤال رقم (1) إلى السؤال رقم (10) _ينظر الملحق_ و تهدف هذه الأسئلة إلى التحقق من صحة الفرضية "قدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف"

المحور الثاني:احتوى هذا المحور على الفرضية الثانية والتي تتكون من عشرة أسئلة من السؤالرقم(11) إلى السؤال رقم (20) (ينظر الملحق) والهدف من هذه الأسئلة التحقق من الفرضية "تأثر سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين".

6. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

من أجل معالجة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تم الاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي في شكله المبسط و الذي يندرج في النسب المئوية و التكرارات، يتم الإحصاء من خلال نسبة التكرارات المحصلة في الإجابة انطلاقا من قانون النسب المئوية التالية:

$$\text{ن} = \frac{\text{تك} \times 100}{\text{ع. تك}}، \qquad \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرارات لكل فئة}}{\text{عدد التكرار الكلي}} \times 100$$

2. تحليل النتائج في ضوء أسئلة الدراسة:

التحليل الإحصائي لعبارات محاور الاستبيان:

لقد تم تحليل كل سؤال من أسئلة محاول الاستبيان في هذا المطلب بداية من المحور الأول و المتعلق بقدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف ، ثم المحور الثاني المتعلق بمدى تأثر سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين.

1.قدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف:

-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تقول بأن لمعلمي السنة الثانية ابتدائي القدرة على إدارة الصف قمنا بالتحليل الآتي:

الدائرة النسبية (1): تمثل الإجابة عن السؤال هل تقوم بتهيئة المناخ الصفي المريح للتلاميذ أثناء العملية التعلمية ؟

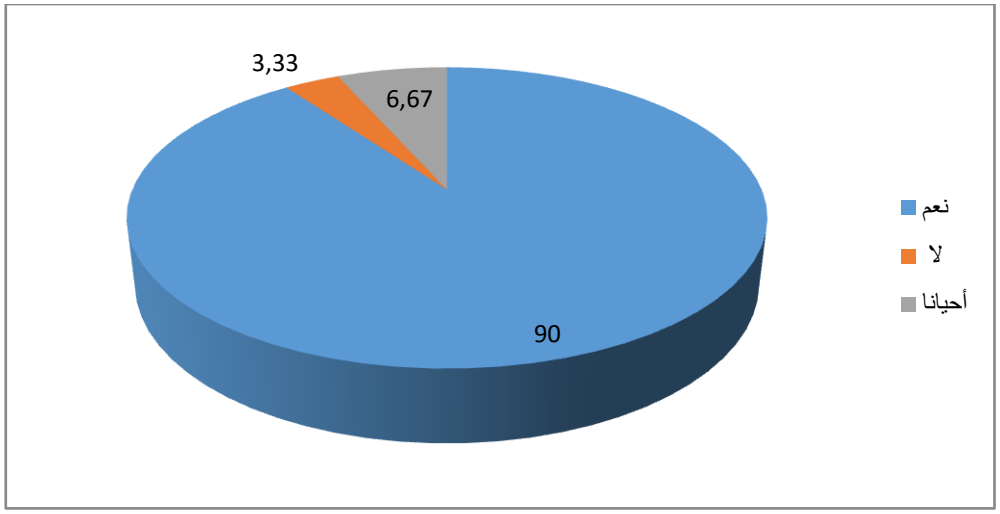

الشكل-1-:توفير المناخ الصفي المريح للتلاميذ أثناء العملية التعلمية

يتضح لنا من خلال السؤال الأ ول، أن نسبة 90% من آراء المعلمين حول تهيئة المناخ الصفي المريح للتلميذ أثناء العملية التعليمية أجابوا ب "نعم" ، وهذا يعود إلى ضرورة تهيئة المناخ المناسب للتلاميذ داخل القسم ، وذلك أنه يعود بالإيجاب على نفسية التلميذ ويزيد من حس استيعابه للدروس، أما نسبة 67،6% من المعلمين أجابوا ب . "أحيانا"، و القلة القليلة من المعلمين و التي تراوحت نسبتهم إلى 33،3% أجابوا ب "لا"أما فيما يخص الطريقة التي يتم فيها تهيئة المناخ المناسب فمعظمهم أشاروا إلى ضرورة تهوية القسم و كذا تنظيفه وتنظيمه مع توفير الإضاءة المناسبة داخل غرفة

الصف، ثم تنظيم جلوس التلاميذ في القسم وذلك بحسب الطول و الرؤية وأخيرا تهيئة التلاميذ نفسيا و ذهنيا قبل الشروع في العملية التعليمية.

الدائرة النسبية (2): تمثل الإجابة عن السؤال هل تشجيع التلاميذ على التفاعل الصفي؟

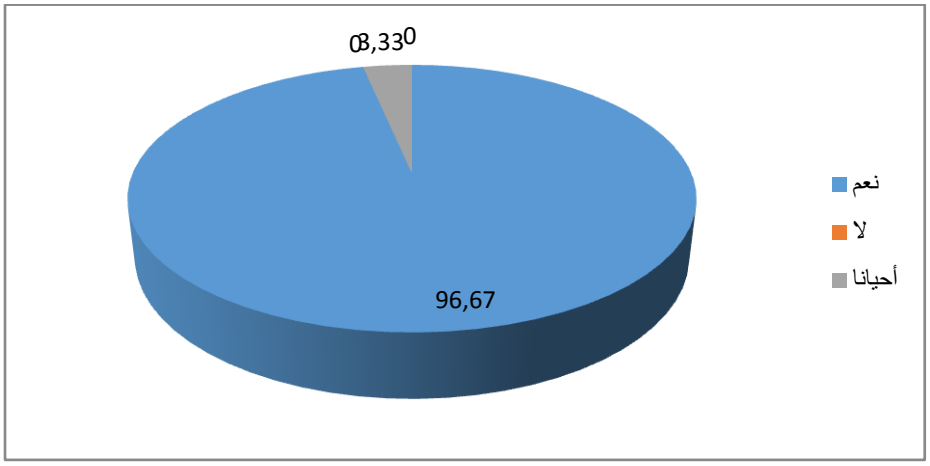

شكل –2–:تشجيع التلاميذ على التفاعلالصفي

من خلال السؤال الثاني يتبين لنا أن نسبة 67،96% من الفئة المستهدفة أجابوا ب "نعم" حول تشجيع التلاميذ على التفاعل الصفي ، أولا لان الغاية من تشجيع التلاميذ هي تعزيز حب الدراسة والاجتهاد داخلهم ، وكذا التنافس فيما بينهم من أجل الفوز ، وهذا في حد ذاته يخلق روح التنافس سواء بين التلاميذ فيما بينهم أو بين التلميذ و نفسه ،في حين أن نسبة 33،3% من المعلمين أجابوا ب "أحيانا"، وبطبيعة الحال تختلف طرائق التشجيع من معلم إلى آخر ، ولكن أغلب المعلمين يتبعون نفس الطرق كأن يقوموا بإهداء الفائز قصة أو بطاقة استحسان وكذا التميز من خلال إعطاء ملاحظات معبرة و محفزة مثل (أحسنت، أنت بطل...الخ)، وأخيرا معاملتهم على أنهم أشخاص ذو قيمة و احترام آرائهم و التفاعل معها بإبداء الاهتمام لكل ما يقلونه.

الدائرة النسبية (3): تمثل الإجابة عن السؤالهل تتظاهر بعدم الاكتراث لحركة التلاميذ في الصف ؟

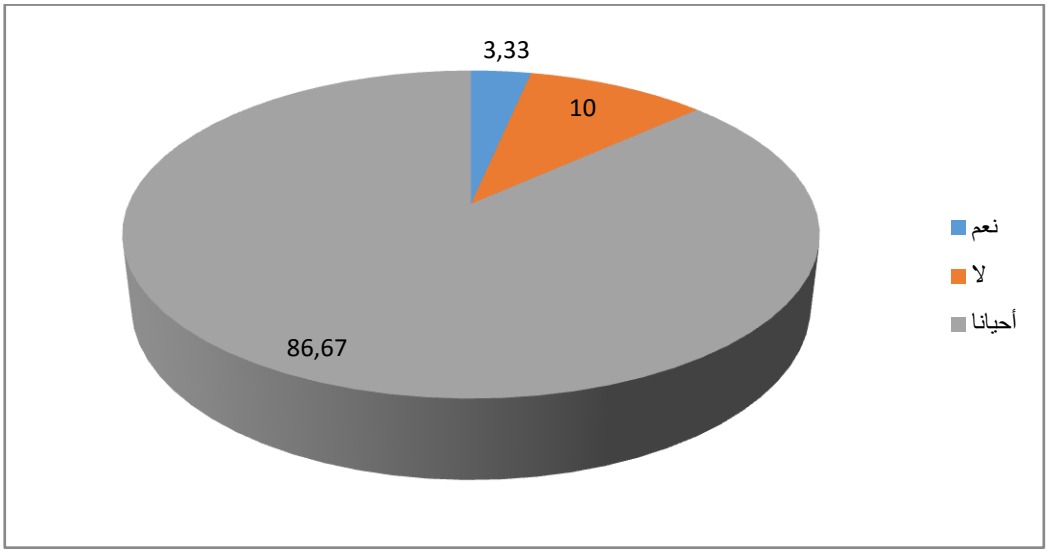

شكل -3-: التظاهر بعدم الاكتراث لحركة التلاميذ في الصف

يشير السؤال الثالث و الذي يتمثل في إجابة المعلمين حول تظاهرهم بعدم الاكتراث لحركة التلاميذ في الصف، وكانت أكبر نسبة عند الإجابة ب "أحيانا" و بنسبة 67،86% و السبب في ذلك يعود إلى أن الضغط الدائم و دفع التلميذ إلى أن يكون صارما داخل غرفة الصف فهذا يولد داخله انفجار و تمرد و في الكثير من الأحيان نفور من الدرس والمعلم، وقد يؤدي به الأمر إلى التغيب عن الحصة، فالتغافل أحيانا عن سلوك التلميذ الغير العدواني كالكلام داخل الصف و المزاح بين الحين والآخر يساعد على تجديد نفسية التلميذ و يمكنّه من استيعاب ما تبقى من الدرس هذا ما أكده بعض المعلمين أيضا، و التي كانت إجابتهم ب "نعم" رغم أن نسبتهم كانت لا تتعدى 33،3%، في حين أن نسبة 10% من المعلمين وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى أجبوا عكس ذلك تماما.

الدائرة النسبية (4): تمثل الإجابة عن السؤالهل تشارك تلاميذك في المناقشة ؟

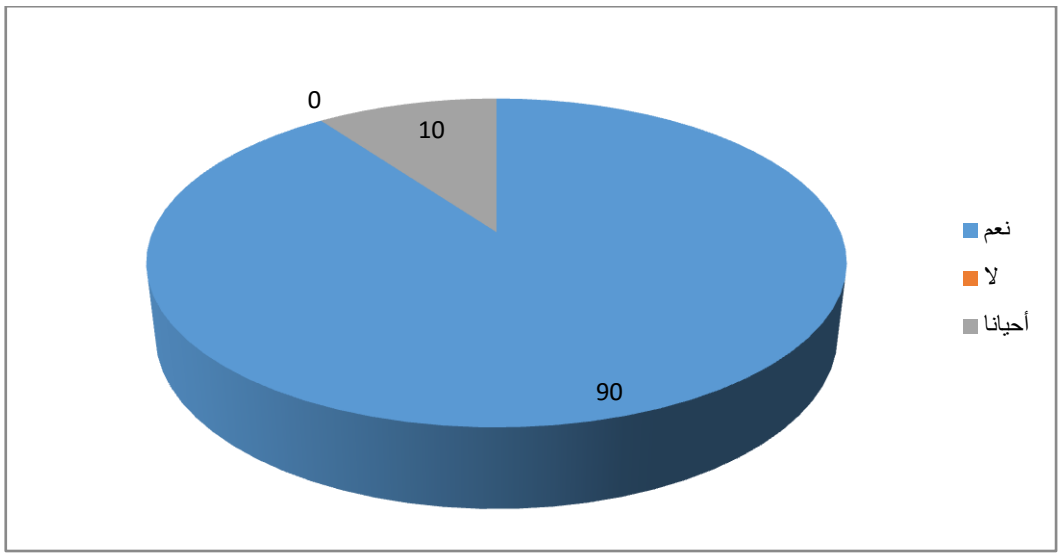

شكل –4–:مشاركةالتلاميذ في المناقشة

من خلال الإجابة على السؤال الرابع يتضح لنا أن معظم أفراد المعلمين يشاركون تلاميذهم في المناقشة وهذا بنسبة 90%.فخلق جو المناقشة داخل الصف يعطي روح التفاعل و النشاط داخله ، كما يؤدي ذلك إلى تحسين مستوى التلاميذ المتوسطين والضعفاء على حد سواء ، فالمعروف أن ضعف مستوى التلميذ يعود إلى أسباب كثيرة منها الخوف من الخطأ عند الإجابة وكذا من سخرية زملائه عليه و الخجل و الهيبة من الوقوفأمام الجميع فإشراكه الدائم في الدرس و تشجيعه عند الخطأ على الاستمرار في المحاولة وأن لا مشكلة في ذلك ، فإن أخطأ هذه المرة فسيصيب في المرة القادمة ، هذا الأمر يعزز الثقة لدى التلميذ و يشجعه على حب المشاركة دائما ، ويزيل شعور الخوف والخجل داخله. كما يوجد البعض من المعلمين لا يشركون تلاميذهم في الصف دائما فإجابتهم كانت ب "أحيانا" ونسبتهم لا تتجاوز 10%.

الدائرة النسبية (5): تمثل الإجابة عن السؤال هل تنمي مواهب التلاميذ ؟

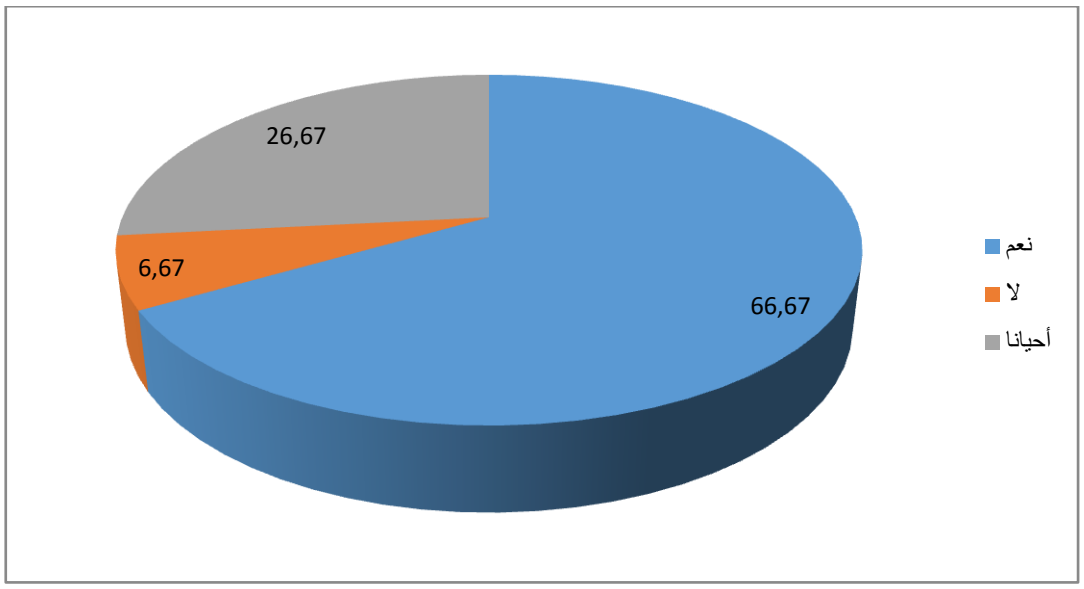

شكل –5–:تنمية مواهب التلاميذ

يتضح لنا من خلال الإجابة عن السؤال الخامس أن نسبة 67،66% من مجموع آراء المعلمين حول ضرورة تنمية مواهب التلاميذ أجابوا ب "نعم"، فتعزيز التلاميذ ودعمهم و تشجيعهم على القيام بما يحبون سواء بتوفير الوسائل الممكنة لهم أو بالكلام كإخبارهم بأنهم مميزون وغير عاديون فيؤدي ذلك إلى تطوير مواهبهم و بالتالي تطوير الصف وسيره نحو الأفضل، وهكذا تطوير التعليم بأكمله ، فكثير من التلاميذ كانوا يملكون موهبة كالرسم مثلا وبوجود الدعم الكامل لهم و تشجيعهم من طرف المعلمين أصبحوا اليوم رسامين مشهورين و الأمر نفسه في باقي المجالات ، فالتلميذ يتم بناؤه أو هدمه في هذه المرحلة، لذلك تعتبر هذه مرحلة حساسة جدا ويجب مراعاتها في كل الجوانب ، أما نسبة 26.67% من المعلمين كانت أجابتهم ب"أحيانا" وحجتهم في ذلك عدم توفر الوقت ولكن نسبة 67،6% وهي قليلة جدا كانت إجابتهم ب "لا". أما فيما يخص الطرق و الوسائل المستعملة من أجل تشجيع ودعم التلاميذ فأغلب المعلمين أجمعوا على تخصيص فترات

تدريبية لتنمية مواهبهم و إشراكهم في مسابقات فكرية وثقافية تساعدهم على تطوير مواهبهم.

الدائرة النسبية (6): تمثل الإجابة عن السؤال هل تقوم بتنويع أدوات الاتصال مع التلاميذ داخل غرفة الصف ؟

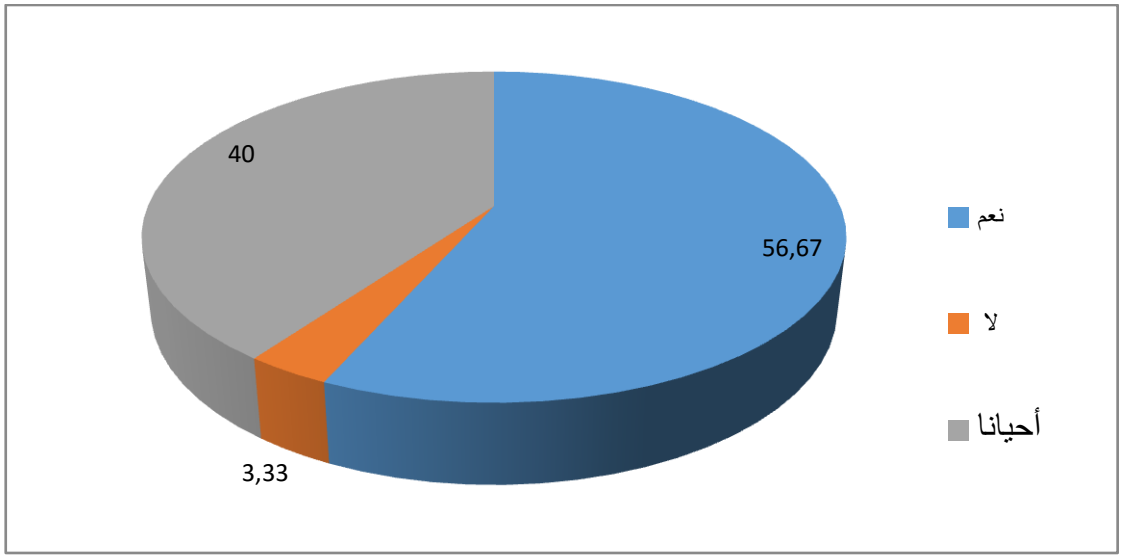

شكل –6–:إمكانية تنويع أدوات الاتصال مع التلاميذ داخل غرفة الصف

نرى من خلال الإجابة على السؤال السادس أن نسبة 67،56% من أفراد العينة أجابوا ب "نعم" حول تنويع أدوات الاتصال مع التلاميذ داخل غرفة الصف وذلك لتسهيل استيعابهم للدرس ، فكلما تعددت الطرق و تنوعت الأدوات كلما ساهم ذلك في إيصال الفكرة بشكل أسرع للتلاميذ ، ضف إلى ذلك أن مثل هكذا أمر يخلق جوّا من التفاعل داخل القسم ويكسر الروتين الممل ويحبب التلاميذ في الدراسة ، فالتلميذ في مثل هذه المرحلة يعتبر مغامرا فهو يحب أن يكتشف كل ما هو جديد ،ولذلك فإن المعلم يستغل هذه النقطة بتقديم الدرس بأسلوب وأفكار جديدة تعطي روح من النشاط و الحيوية داخل الصف، أما نسبة 40% من أفراد العينة كانت إجابتهم ب "أحيانا" وذلك لعدم توفر الإمكانيات، في حين أن نسبة 33،3% من آراء المعلمين كانت إجابتهم ب "لا". ومن

الأدوات المستعملة داخل الغرفة الصفية حسب رأي المعلمين الصور لتقريب التلميذ من الواقع وكذا استعمال الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسوب و الماسح الضوئي وعرض الأفلام الوثائقية التي تخدم الدرس وغيرها من الأدوات التي تختلف باختلاف الموضوع.

الدائرة النسبية (7): تمثل الإجابة عن السؤال هل تشجيع التلاميذ على الأنشطة التعليمية (العلمية، الترفهية) ؟

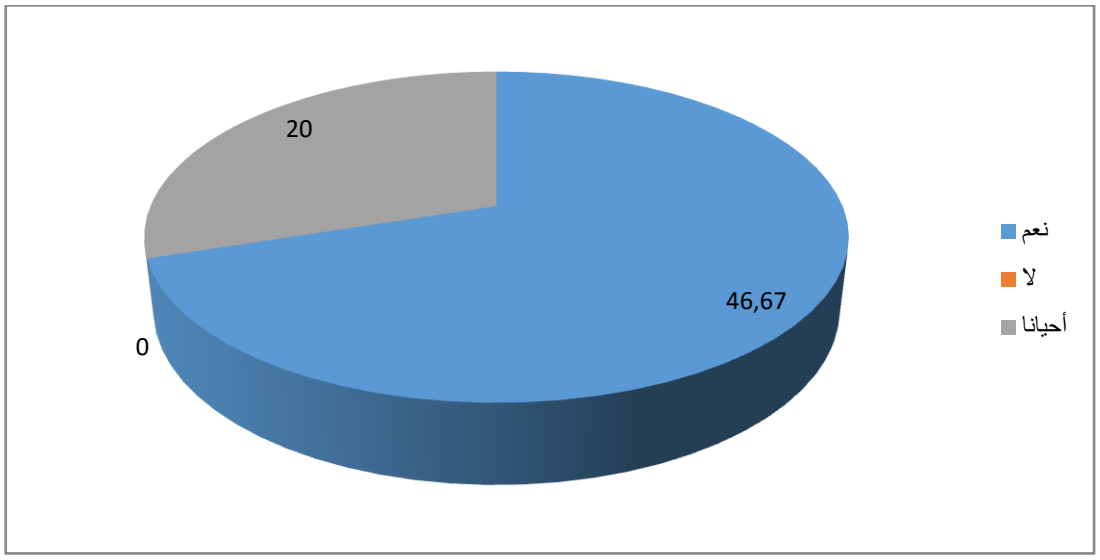

شكل –7–:تشجيع التلاميذ على الأنشطة التعليمية (العلمية، الترفهية)

تشير نتائج السؤال السابع أن نسبة 67،46% كانت إجابتهم ب "نعم" تشجع التلاميذ على الأنشطة التعليمية (العلمية الترفيهية) وذلك لأهميتها البالغة في عملية التعليم، فالعلمية تنمي ذهن التلميذ وتزيد من قدراته في استيعاب المادة العلمية أما الترفيهية فتنمي بدورها مهاراته وهواياته ، في حين أن نسبة 20% من العينة المستهدفة كانت إجابتهم بأحيانا، وفي معرفة أيهما الأكثر فائدة للتعرف على شخصية التلميذ فكانت أغلب إجابات المعلمين تتفق على أن كلاهما مهم للتلميذ ، فكل واحدة تخدم ميول التلميذ فمن كان ميوله علمي قد يصبح مخترعا و وآخر ميوله ترفيهي قد يصبح ممثلا.

الدائرة النسبية (8): تمثل الإجابة عن السؤال هل تستطيع الابتعاد عن المزاجيةو العصبية أثناء التدريس ؟

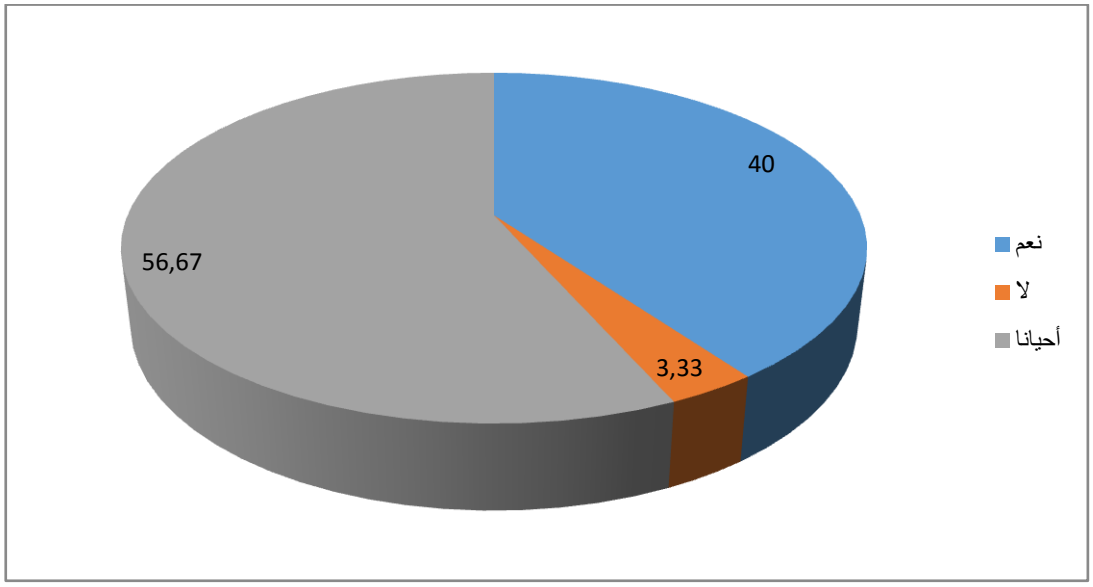

شكل –8–:الفترة على الابتعاد عن المزاجية و العصبية أثناء التدريس

يتضح من خلال إجابة السؤال الثامن أن نسبة 67،56% من أفراد العينة في بعض من الأحيان يمكنهم الابتعاد عن المزاجية و العصبية أثناء الدرس و البعض الآخر لا يستطيعون، وحجتهم في ذلك أنه لكل فعل ردة فعل بحسب الوضع و نوعية التلميذ فهناك التلميذ المشاغب الذي يصعب ضبطه بسهولة ويتوجب إظهار الجدية و الصرامة أمامه حتى يتم ضبط سلوكه داخل القسم ،في حين أن نسبة 40% من المعلمين كانت إجابتهم ب "نعم" يمكننا الابتعاد عن العصبية والمزاجية أثناء الدرس وهي نسبة مقبولة ، وحجتهم في ذلك أن التلميذ أيا كان سلوكه داخل القسم فهو في مرحلة التعلم و الاكتشاف ويجب مراعاة ذلك و الابتعاد كل البعد عن العصبية أثناء الدرس حتى لا تعود بالسلب على نفسية التلميذ ، واستعمال طرق وحيل أخرى تساهم في ضبط سلوكه الغير مقبول ، أما نسبة 33،3% كانت إجابتهم ب "لا" وهي نسبة قليلة جدا.

الدائرة النسبية (9): تمثل الإجابة عن السؤال هل تقوم بتجاهل الحالة النفسية والاجتماعية للمتعلم داخل الصف؟

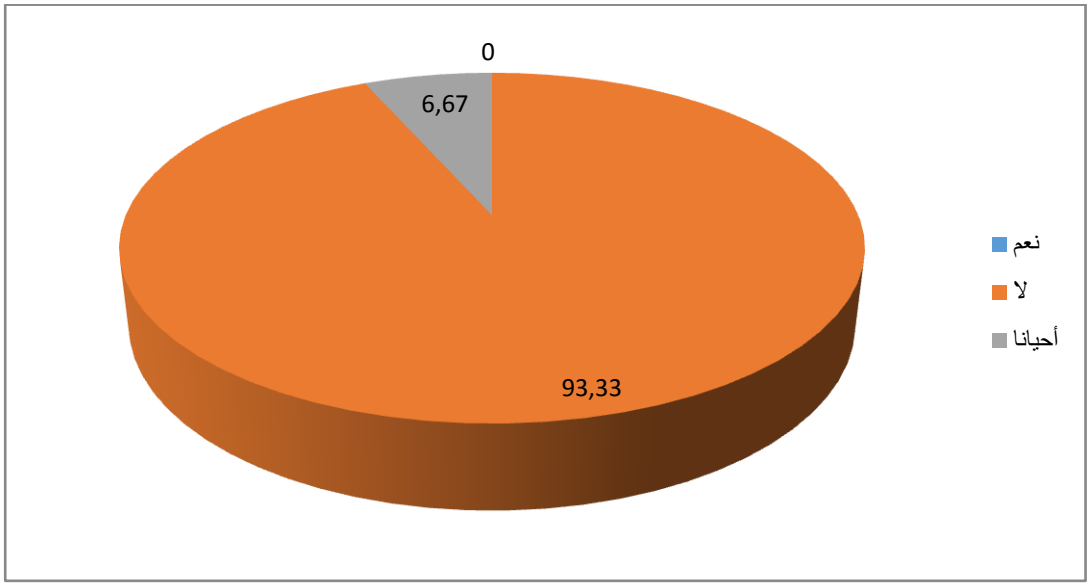

شكل –9–:تجاهل الحالة النفسية والاجتماعية للمتعلم داخل الصف

أكدت إجابات السؤال التاسع أن نسبة 33،93"% من أفراد العينة المستهدفة والتي كانت معظم إجاباتهم ب "لا" أي لا يجب تجاهل الحالة النفسية و الاجتماعية للمتعلم داخل الصف ، ذلك أنه يعود بالسلب على التلميذ من ثم الصف بأكمله من ناحية التحصيل العلمي، فلا بد من الإطلاع على حالته النفسية و الاجتماعية باعتبارأن التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية ، وذلك بفهم تصرفاته الغير معتادة داخل القسم نتيجة حالته النفسية المضطربة من خلال إشراكه ومدحه وتشجيعه لتجديد ثقته بنفسه ، أما نسبة 67،6% من المعلمين كانت إجابتهم ب "أحيانا"أي أنه في بعض من الأحيان يتم تجاهل الحالة النفسية و الاجتماعية للمتعلم ، وحجتهم في ذلك ضيق الوقت و كثرة التلاميذ مما يصعب عليهم الاطلاع على أحوال التلاميذ جميعا.

الدائرة النسبية (10): تمثل الإجابة عن السؤال هل تؤثر هذه المشكلات على الانضباط الصفي ؟

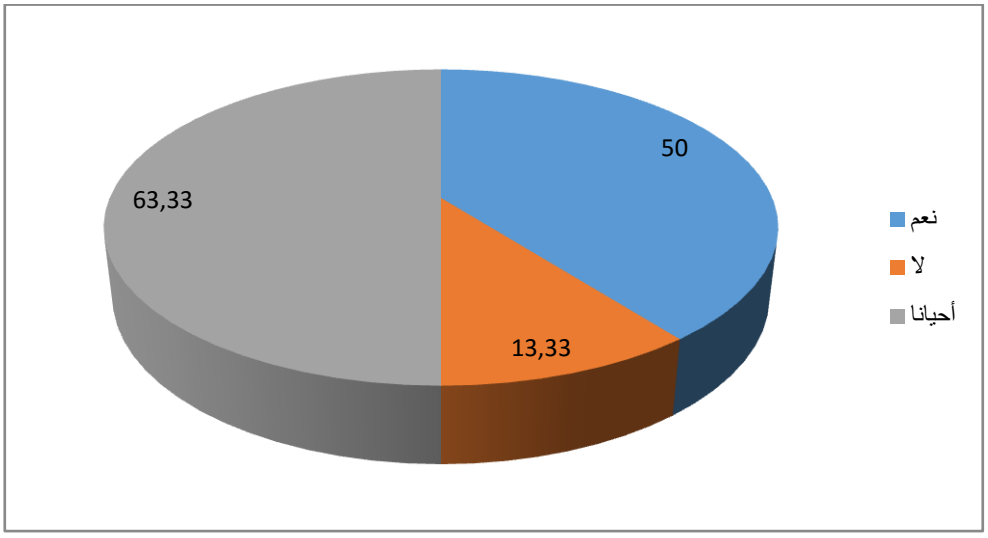

شكل -10-:هل تأثير المشكلات الصفية على الانضباط الصفي

يتضح من خلال الإجابة عن السؤال العاشر أن المشكلات التي تحدث أثناء تسيير الصف تؤثر وبشكل كبير على الانضباط الصفي و نسبة 50% من أفراد العينة أكدوا ذلك وكانت إجابتهم ب "نعم" ، ذلك أن أي سلوك يحدث داخل القسم كالتحدث دون إذن والضحك أثناء شرح الدرس يؤدي ومن دون شك إلى عرقلة عملية سير الدرس و يشتت تركيز انتباه باقي التلاميذ. وأما نسبة 67،36% من آراء المعلمين و التي كانت إجابتهم ب "أحيانا" تؤثر هذه المشكلات على الانضباط الصفي داعمين بذلك رأي أصحاب النسبة 50%، في حين أن 33،13% من أفراد العينة أجابوا عكس ذلك تماما وهي نسبة قليلة مقارنة مع باقي النسب.

2.مدى تأثير سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين:

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية و التي تقول بأن سلوكيات تلاميذ السنة الثانية تتأثر بالإدارة الصفية للمعلمين قمنا بالتحليل الآتي:

الدائرة النسبية (11): تمثل الإجابة عن السؤال هل يحقق التعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ؟

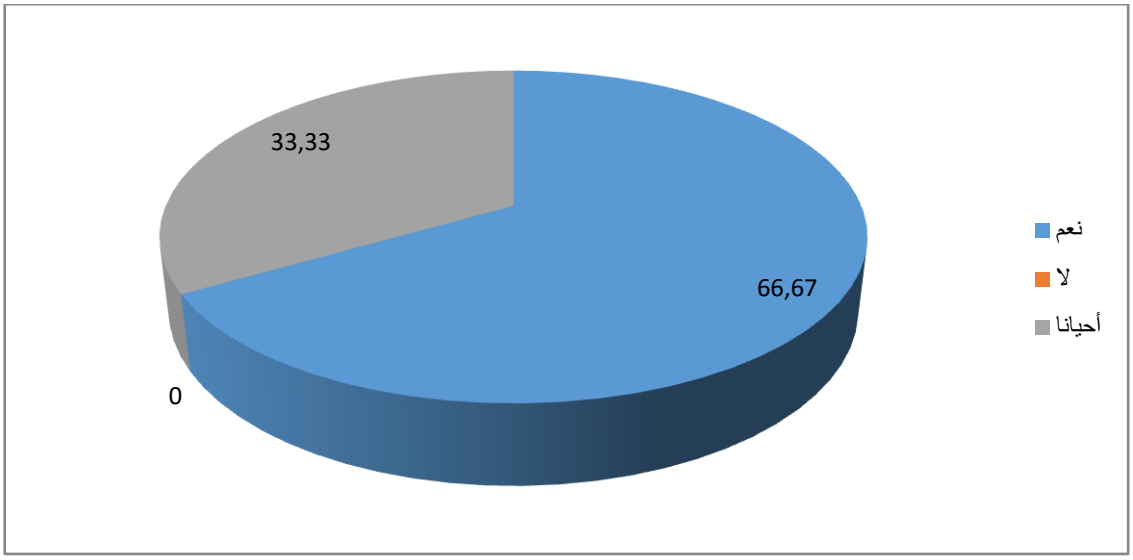

شكل -11-:إمكانية تحقيق التعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التعزيز

كشفت إجابات السؤال الحادي عشر أن نسبة 67،66% من أفراد العينة و التي كانت إجابتهم ب "نعم" يحقق التعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ ، فلا بد من دعم التلاميذ و تعزيزهم حتى عند الخطأ فذلك يزيد لديهم من الثقة بأنفسهم و يحفزهم على التقدم دائما نحو الأفضل و تطوير أنفسهم ، في حين أن نسبة 33،33% من آراء المعلمين أجابوا بـ"أحيانا" و حجتهم في ذلك بحسب توفر الوقت ، أما فيما يخص الطرق المتبعةفي التعزيز فهي تختلف من معلم إلى آخر ، إلا أن أغلب المعلمين أجمعوا على تشجيعهم على إنجازاتهم لفظا وذلك من خلال الكلام الطيب (أحسنت ، ممتاز ، رائع)، أو إعطائهم جوائز

كالحلوى أو لعبة أو قصة أو بطاقات استحسان تزيد من ثقتهم بأنفسهم ، و التعزيز بما معناه هو التثمين أو إعطاء الشيء حقه.

الدائرة النسبية (12): تمثل الإجابة عن السؤال هل يساهم أسلوب العقاب في ضبط السلوك الغير المرغوب فيه للتلاميذ ؟

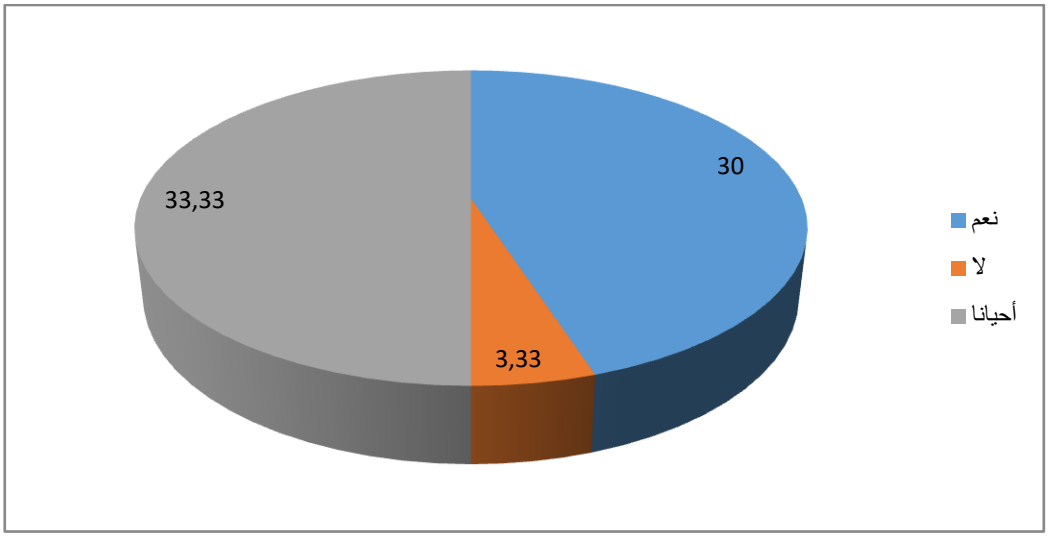

شكل -12-:ضبط السلوك الغير المرغوب فيه من خلال أسلوب العقاب

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الثاني عشر أن أسلوب العقاب لا يساهم أحيانا في ضبط السلوك الغير المرغوب للتلميذ وذلك بشهادة 33،33% من المعلمين والذين كانت إجابتهم جميعا تصب في "أحيانا" ، ذلك أنه في كثير من الأحيان العقاب عند بعض التلاميذ المشاغبين يعود بالسلب لا بالإيجاب ، فمنهم العنيدين الذين يتم التعامل معهم بأسلوب العقاب والحرمان فيكررون ذلك السلوك مجددا عنادا فقط بالمعلم ، فمثل هكذا نوع من التلاميذ وجب التعامل معه عكس ذلك فبدل العقاب يستخدم معه أسلوب التفاهم لترك مثل هذا السلوك و الجزاء عليه ، في حين أن نسبة 30% من المعلمين أجابوا ب "نعم" وبحسب رأيهم فإن العقاب يساهم في ضبط السلوك الغير مرغوب فيه للتلاميذ ، أما نسبة 33،3 % من آراء المعلمين كانت عكس ذلك تماما. وفيما يخص الطرق التي يتم فيها تطبيق العقاب الناجح و الفعال فقد أجمع أغلب المعلمين على استعمال عقوبات تأديبية

مثل العزل المؤقت ،التكلفة بمهام كمسح السبورة و ترتيب الخزانةأو حرمانهم من أشياء يحبونها كحصة التربية البدنية.

الدائرة النسبية (13): تمثل الإجابة عن السؤال هل يحقق العقاب النتائج المرجوة ؟

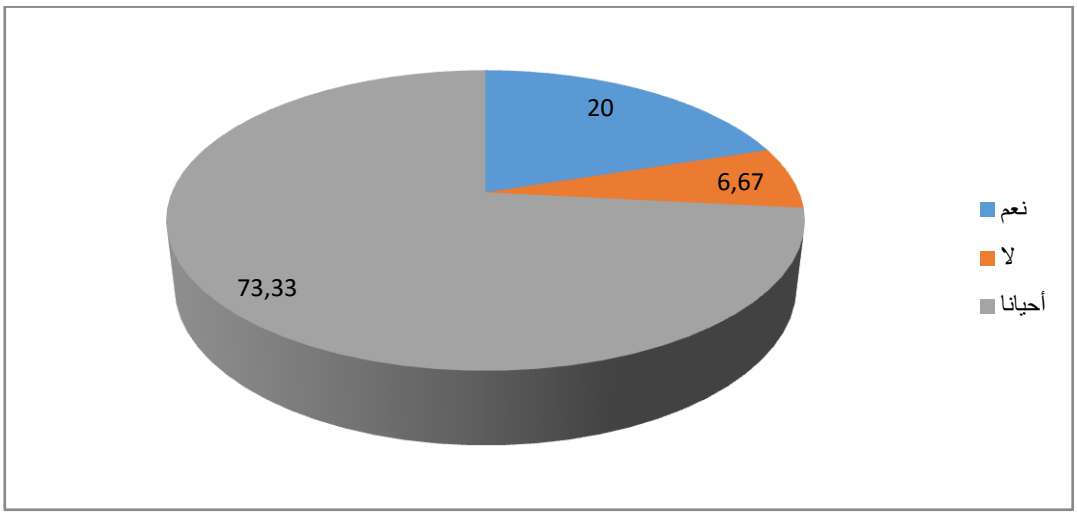

شكل -13-:تحقيق النتائج المرجوة باتباع العقاب

نرى من خلال إجابات السؤال الثالث عشر أن العقاب في كثير من الأحيانلا يحقق النتائج المرجوة ونسبة 33،73% من آراء المعلمين و التي كانت إجابتهم ب"أحيانا" كافية بالدلالة على ذلك ، فكما هو معروف العقاب في بعض الحالات يزيد الأمور تعقيدا لا حلها خاصة مع التلاميذ المشاغبين، ففي هذه المرحلة وجب التعامل بطيبة وتحايل معهم، وذلك من خلال منحهم جوائز عند تركهم لكل سلوك غير مرغوب فيه وبهذا تتحقّق النتائج المرجوة، في حين أن نسبة 20% من المعلمين كانت إجابتهم ب "نعم" وهي نسبة قليلة جدا، أما نسبة 67،6"% من آراء المعلمين أجابوا ب "لا" فبرئيهم لا يحقق العقاب النتائج المرجوة.

الدائرة النسبية (14): تمثل الإجابة عن السؤال هل تقوم بالبحث عن السلوك السيئ للتلميذ؟

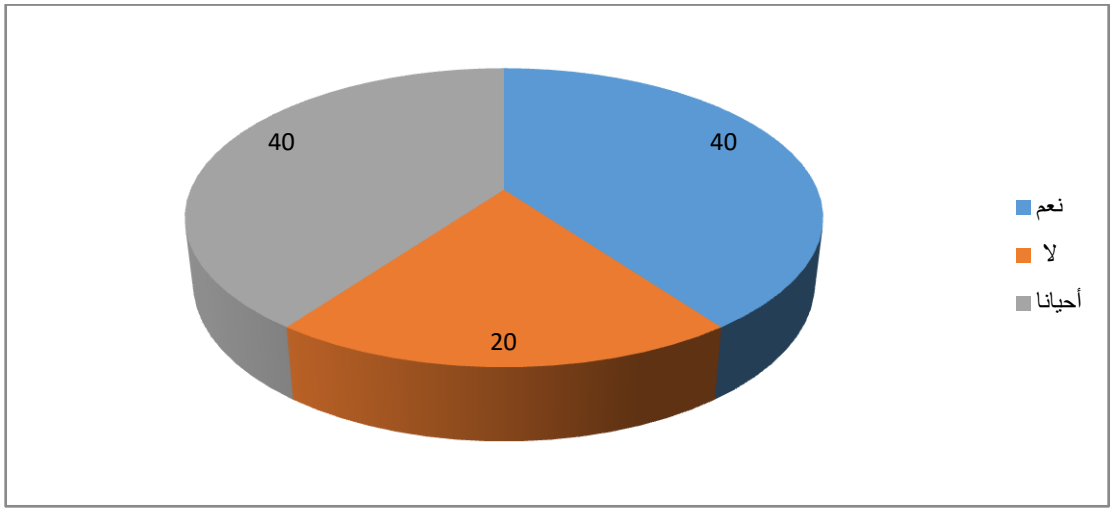

شكل -14-:البحث عن السلوك السيء للتلاميذ

يتضح من خلال إجابات السؤال الرابع عشر أن نسبة 40% من آراء المعلمين يقومون بالبحث عن السلوك السيئ للتلميذ و التي كانت إجاباتهم ب " نعم " و نفس النسبة من الآراء العينة ذاتها كانت إجاباتهم ب " أحيانا " نقوم بالبحث عن السلوك السيئ للتلاميذ بحسب توفر الوقت، ذلك أنه أمر واجب لا مفر منه بل من الواجب تخصيص الوقت لهذا، لأنه إن لم يتم تعديل هذه السلوكات السلبية للتلاميذ و تبديلها بسلوكات إيجابية سيؤدي ذلك و بشكل طبيعي إلى رجوع مستواهم التعليمي و بالتالي رسوبهم و منه رسوب الصف، و بذلك خلل في الإدارة الصفية الفاعلة مرة واحدة، أما نسبة 20% من آراء المعلمين أجابوا عكس ذلك تماما وهي فئة نادرة جدا وقليلا ما نجدها.

الدائرة النسبية (15): تمثل الإجابة عن السؤال هل تتجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي؟

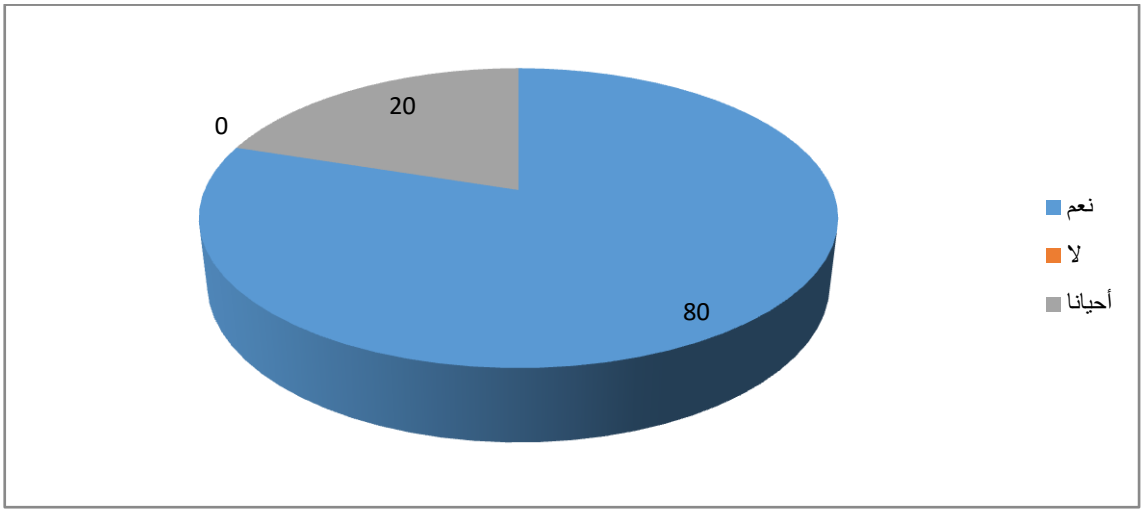

شكل –15–:تجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الخامس عشر أن نسبة 80% من آراء العينة المستهدفة و التي كانت إجابتهم ب "نعم" نتجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي ، فلا بد من تجنب كل ما يؤدي للفوضى داخل غرفة الصف و ذلك للحفاظ على هدوء القسم مما يساعد التلاميذ على التركيز والاستيعاب الجيد للدرس ، أما نسبة 20% من آراء المعلمين والتي كانت إجابتهم ب "أحيانا" لا نتجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي ولكن إن لم تزد عن حدها وهي فئة قليلة جدا ونادرة.

الدائرة النسبية (16): تمثل الإجابة عن السؤال هل تقوم بتوضيح السلوك الأنسب والسوي؟

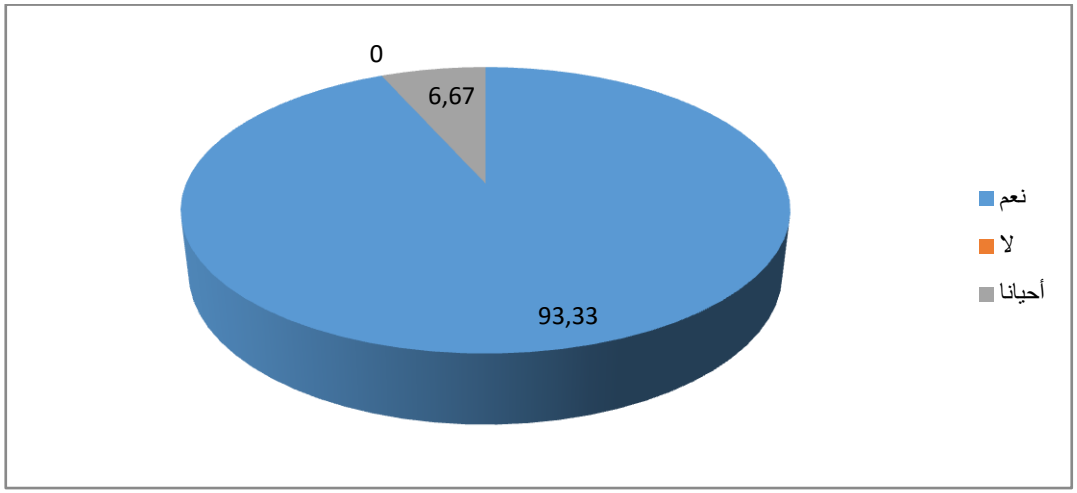

شكل -16-:توضيح السلوك الأنسب و السوي

وضّحت إجابات السؤال السادس عشر أن نسبة 33،93% من آراء المعلمين أكدوا على وجوب توضيح السلوك الأنسب و السّوي وكانت إجابتهم ب "نعم" ، ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة يعتبر مغامرا فهو يحب أن يعرف كل شيء ويجرب أي شيء ، فقد يصيب كما قد يخطئ وهنا وجب على المعلم تشجيعه عند القيام بسلوك جيد و إرشاده عند القيام بالسلوك الغير جيد وتصحيحه له مع تنبيهه بعدم الرجوع إليه ، في حين أن نسبة 67،6% من آراء العينة ذاتها أجابوا ب "أحيانا" وحجتهم في ذلك: بحسب توفر الوقت.

الدائرة النسبية (17): تمثل الإجابة عن السؤال هل أسلوب التهديد داخل الصف يؤدي إلى رسوب التلميذ ؟

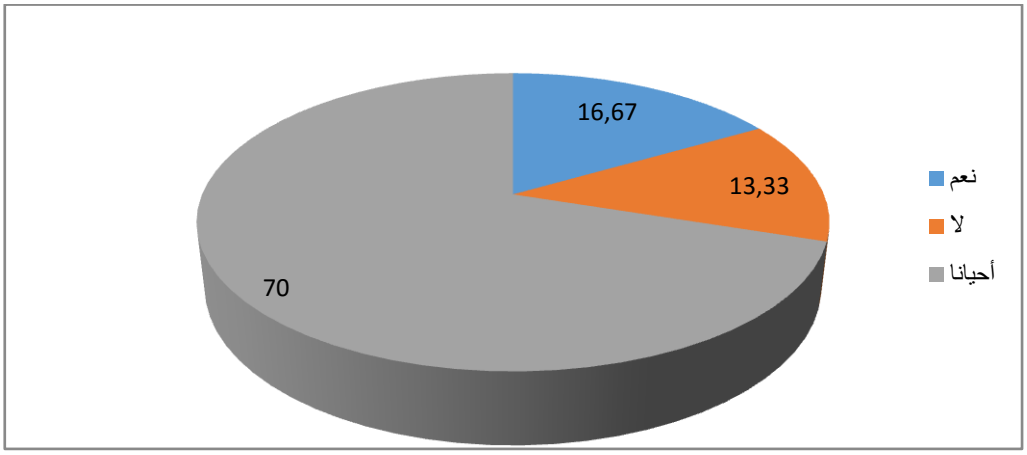

شكل -17-:أسلوب التهديد داخل القسم يؤدي إلى رسوب التلميذ

أكدت إجابات السؤال السابع عشر أن أسلوب التهديد داخل الصف يؤدي "أحيانا" إلى رسوب التلميذ وكانت نسبتهم 70%، ذلك أن التهديد يؤدي إلى زرع الخوف لدى التلميذ مما يمنعه في كثير من الأحيان من المشاركة أثناء الدرس أو المحاولة خوفا من توبيخ المعلم له ومثل هكذا السلوك يؤدي بالتلميذ إلى الرسوب لا محالة، فالتلميذ الذي لا يحاول لا يمكنه أن يتعلم فمن الخطأ نتعلم الصحيح ، في حين أن نسبة 67،16% من آراء المعلمين أكدوا على أن أسلوب التهديد يؤدي فعلا إلى رسوب التلميذ ،في حين أن نسبة 33،13% أجابوا عكس ذلك تماما وهي فئة قليلة جدا ونادرة.

الدائرة النسبية (18): تمثل الإجابة عن السؤال هل إثارة إهتمام التلميذ بالمادة التعليمية أثناء الإدارة الصفية ؟

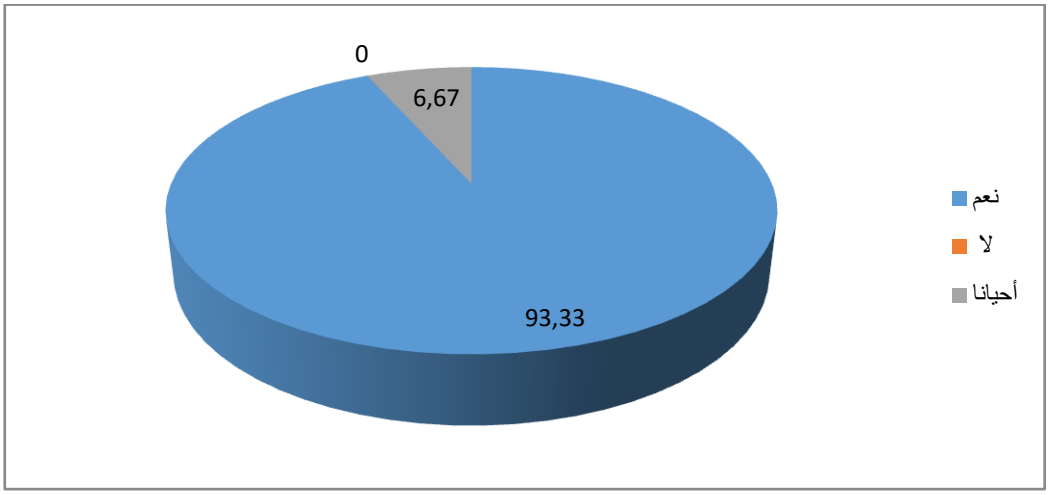

شكل -18-:إثارة إهتمامات التلميذ بالمادة التعليمية أثناء الإدارة الصفية

من خلال إجابات السؤال الثامن عشر اتضح أنه يجب إثارة اهتمامات التلميذ بالمادة التعليمية أثناء الإدارة الصفية وذلك بشهادة 33،93% من المعلمين ، فحثّ التلميذ على الاهتمام بالمادة التعليمية داخل القسم وبيان مدى أهميتها لهم في المستقبل ذلك يزيد من حبهم لها ورغبتهم في تحصيل المزيد من المعرفة وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستواهم التحصيل وبالتالي رفع مستوى الصف ومن ثم التعليم بأكمله ، أما نسبة 67،6% من أفراد العينة كانت إجابتهم ب "أحيانا" وذلك إن توفر الوقت.

الدائرة النسبية (19): تمثل الإجابة عن السؤال هل تتطور قدرات التلميذ في التعامل داخل الصف ؟

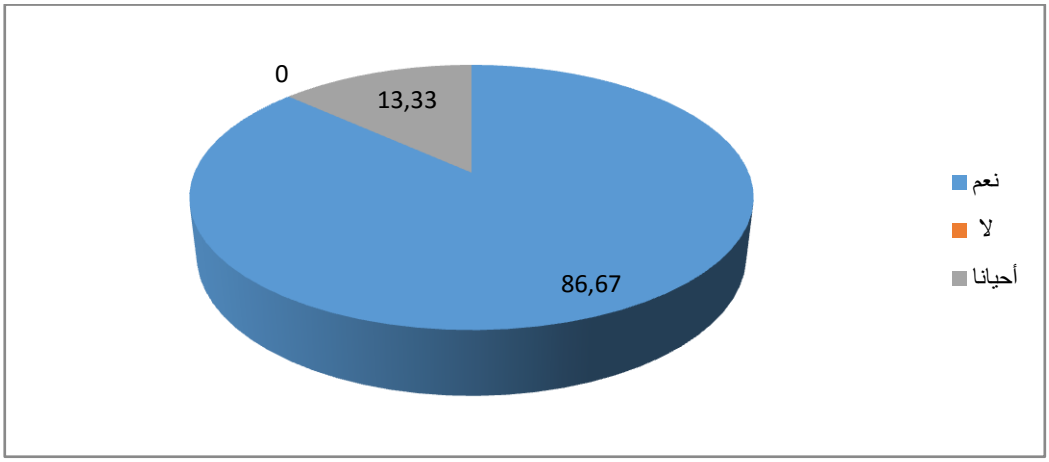

شكل –19–:تطور قدرات التلميذ في التعامل داخل الصف

أشارت إجابات السؤال التاسع عشر أن نسبة 67،86% من أفراد العينة المستهدفة والتي كانت إجابتهم ب "نعم" قدرات التلميذ تتطور داخل غرفة الصف ذلك من خلال التعامل، فالاحتكاك فيما بينهم و تبادل الأفكار يساهم في تطوير قدراتهم و استيعابهم للدرس بشكل أفضل ، وهذا يرجع للمعلم وكيفية خلقه لمثل هكذا جو ، فالطرق تتعدد هنا كأن يقوم بتقسيمهم إلى مجموعات وكل مجموعة يترأسها تلميذ ثم يتعاونون في حل الأسئلة ثم يجيب التلميذ المسئول عنها ، مثل هكذا طرق تساعد وبشكل كبير في فهم التلاميذ للدرس بشكل أسرع وكذا تصحيح الأخطاء في حين أنسبة 33،13% من آراء المعلمين كانت إجابتهم ب "أحيانا" ما يستخدمون مثل هكذا طرق ويسمحون للتلاميذ في التعامل فيما بينهم وحجتهم في ذلك ضيق الوقت وكذا اغتنام التلاميذ الفرصة و إحداث الفوضى بدلا من الدراسة.

الدائرة النسبية (20): تمثل الإجابة عن السؤال هل يقطع التلميذ المعلم أثناء العملية التعلمية؟

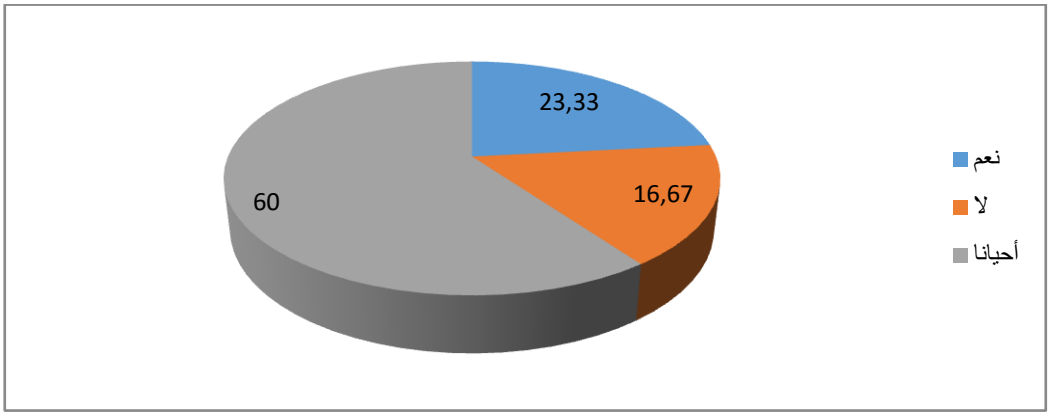

شكل –20–:مقاطعة التلميذ للمعلم أثناء العملية التعليمية

نرى من خلال إجابات السؤال العشرون أن نسبة 60% من آراء المعلمين و الذين أجابوا ب "أحيانا" أكدوا على أن التلميذ لا يجب عليه في بعض الأحيان مقاطعة المعلم أثناء شرحه للدرس ذلك أنه من آداب الحديث الاستماع للغير حتى يكمل كلامه وهذا هو المعتاد فبهذا يتسنى له الفهم الجيد للدرس.

في حين أن نسبة 33،23% من أفراد العينة ذاتها أجابوا ب . "نعم" يمكن للتلميذ مقاطعة الدرس وذلك في حالة واحدة نتيجة انفعاله مع الدرس وحبه في إبراز نفسه وإثبات تفوقه على زملائه، مؤكدين على أن المعلم مجرد موجه فقط و المتعلم هو محور العملية التعليمة، أما نسبة 67،16% أجابوا عكس ذلك تماما.

وفي الأخير ومن خلال إجابات السؤال الواحد و العشرون والذي يعتبر نتاج وحوصلة لباقي الأسئلة يتضح "أن الحلول المناسبة لتسيير الصفوف بكل تحكم وأريحية للمعلم مما يعود بالنفع و التحصيل الجيد للمتعلم في ظروف جيدة عموما تراعى الفروقات الفردية و الظروف النفسية خاصة والاجتماعية عامة نجد:

1/ الإعداد الجيد للدروس و توفير الوسائل اللازمة.

2/ الاهتمام بالجوانب النفسية و الاجتماعية للتلميذ.

3/ إعطاء المتعلم نوعا من الحرية داخل القسم ، حيث يحس المتعلم أنه داخل بيته مع إخوته وليس في حصن عسكري.

4/ تنمية روح المسؤولية لدى المتعلمين

5/ النظر للتلاميذ بكل ثقة و رضى ومناداتهم بأسمائهم.

كانت هذه أبرز الحلول اتفق على ذكرها معظم المعلمين وهناك العديد من الحلول الأخرى وهي تختلف من معلم لآخر.

3.مدى تحكم وقدرة معلمي السنة الثانية في سلوكيات التلاميذ أثناء تسيير الصفوف:

انطلاقا من تحليل الأسئلة السابقة يتضح أن لمعلمي السنة الثانية القدرة على التحكم في سلوكيات التلاميذ أثناء تسيير الصف.

3. نتائج الدراسة:

يتمثل الهدف من دراستنا الميدانية في جمع المعلومات حول الإدارة الصفية وسلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية، و من خلال تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات تم التوصل إلى أن للإدارة الصفية الفعالة أثر على ضبط سلوك التلميذ في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ملاحظة التكرارات و النسب المئوية تم تأكيد النتائج المتحصل عليهاوقد استخلصنا جملة من النتائج و التي هي عبارة عن إجابات للفرضيات المطروحة في الدراسة، وهي كالتالي:

_ لمعلمي السنة الثانية القدرة على إدارة الصف

_تتأثر سلوكيات تلاميذ السنة الثانية بالإدارة الصفية للمعلمين.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن إثباتوقبول الفرضية العامة للدراسةلمعلمي السنة الثانية من المرحلة الابتدائية القدرة على تسيير الصفوف وضبط سلوكيات التلاميذ.

4. مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تقترح الباحثتان مايلي:

1- تنمية المهارات الفردية للمتعلم بتقديم الأنشطة المناسبة.

2- الاتصال الدائم بالجماعة التربوية (الإدارة_ الولي).

3- محاولة تقليل عدد التلاميذ قدر الإمكان في الصف الواحد.

4- البحث عن آليات و إستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأفضل.

5- تشجيع المشاركة الإيجابية للتلاميذ باستخدام أساليب التعزيز الإيجابي.

6- الإكثارمن الواجبات المنزلية.

7- المشاركة الجماعية وذلك بالعمل بالأفواج ومجموعات.

8-مراعات قدرات التلميذ داخل الصف.

9- توفير المناخ الجيد.

10- تنويع الأنشطة العلمية و الترفيهية.

11- تعزيز مبدأ الدافعية لدى المتعلم (التشجيع و المكافأة).

12- الإلمام بالظروف النفسية و الاجتماعية للمتعلمين مع تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين.

13- التعرف على مختلف المناهج وتقنيات بنائها وتنفيذها على مستوى التلاميذ.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج المتوصلإليها من خلال دراستنا واستعمال التقنيات الإحصائية للتحقيق من صحة الفرضيات التي تهدف إلى تبيين قدرة معلمي السنة الثانية على تسيير الصف و ضبطهم لسلوك التلميذ و قد حققت النتائج صحة هذه الفرضيات.ولمنح هذه النتائج مصداقية و دقة تم استخدام الدوائر النسبية تبعا لهذه النتائج، التي تم مناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة و تفسيرها و تحليلها من خلال الجانب النظري.

الخاتمة

خاتمة:

إن توفير النظام داخل غرفة الصف أمر مهم لتحسين العلاقة بين المعلم والتلميذ، لهذا يجب على المعلم أن يكون على دراية تامة وإلمام بموضوع النظام. من خلال هذا قمنا بإنشاء هذا البحث لاثبات قدرة معلمي السنة الثانية على إدارة الصف وضبطه، من خلال الدراسة المقامة لاثبات ذلك نستنتج أن:

1. الإدارة الصفية بمفهومها الحقيقي هي حفظ النظام و الانضباط داخل غرفة الصف

2. تهدف الإدارة الصفية إلى:

- تحقيق الكفاءة في تحصيل أهداف التعليم من قبل التلاميذ
- تحقيق الكفاءة في استخدام عناصر الإدارة الصفية كالوقت و غرفة الدراسة و المعلم والتلاميذ و المواد و التجهيزات لإحداث التعليم
- إيجاد روح التعاون وممارسة العمل الفردي و الجماعي في الصف الدراسي
- تنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق و الأهداف الموضوعية

3. تكمن أهمية الإدارة الصفية في كونها تتيح للصف مستوى عالي من الجد والاجتهاد وكذلك الانخراط في العمل الصفي، وتساعد على انخفاض مستوى الانحراف عن المواقف التعليمية وتعدل السلوك الفوضوي بتعديل البيئة الصفية

4. للإدارة الصفية عدة أنماط تختلف باختلاف سلوكيات المعلم وكل نمط يؤثر على التعليم و التعلم و التفاعل الصفي وهي:

- النمط الفوضوي (السائب)
- النمط التسلطي (الأوتوقراطية)

- النمط الديمقراطي (الشوري)

5. للحصول على إدارة صفية فاعلة لابد من توفر مهارات أساسية لعل أهمها:

- مهارة التخطيط

-مهارة طرح الأسئلة (صياغة الأسئلة، تصنيف الأسئلة، مهارة توجيه الأسئلة، مهارة تحسين نوع الإجابة) مهارة التفاعل الصفي،مهارة صياغة المشكلة،مهارة التعزيز

6. للإدارة الصفية عدت عناصر مترابطة فيما بينها وجب إتباعها ونقص أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى حدوث خلل في الإدارة الصفية وهي: الوقت،الفراغ أو المكان،المدخلون، المواد و التجهيزات.

7. تقوم الإدارة الصفية على إستراتيجيتين:

-إستراتيجيةجلاسر بين الضبط و الاختيار والتي تقوم على أهمية التعلم التعاوني والمشاركة مع ربط نظرية الرقابة بمنهجية العلاج بالحقيقة

- إستراتيجية كونين في الإدارة الجماعية و النظام و التي تقوم على مهارات العمل الجماعي لمنع مشكلات إدارة الفصل و حدوث السوكيات الغير المرغوب فيها، مع وجوب استخدام المعلمين الأكفاء للأساليب والتقنيات الإدارية في مؤلفين أولهما النظام الإدارة الجماعية في الفصل، و ثانيهما بالاشتراك مع شيرمان بعنوان "البيئات المدرسية كمواقف سلوكية بين النظرية و التطبيق"

8. تواجه الإدارة الصفية بعضا من المشكلات منها ما يتعلق بالمعلم وخبرته في مواجهة هذه المشكلات وطرق علاجها أو إيجاد حلول لها ومنها ما يتعلق بالمتعلم ذاته وأخرى تتعلق بالبيئة الصفية و المدرسية

9. تتعدد الأساليب المعالجة للمشكلات الصفية بتنوع هته المشكلات ومن هذه الأساليب:

-أساليب الوقاية(استخدام التلميحات الغير الغير لفظية، مدح السلوك الغير منسجم مع السلوك السيئ، مدح الطلاب الآخرين، التذكير اللفظي البسيط، الانضباط الذاتي).

في نهاية الدراسة تم استخلاص أن درجة ممارسة معلمي السنة الثانية ابتدائي لإدارة الصف بدرجة جيدة، وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسة و الإطار النظري أيضا، وفي ضوء هذه النتيجة تم اقتراح توصيات لتنمية مهارات المعلم في تسيير الصف.

وفي الختام نأمل أن يكون بحثنا هذا المتواضع قد وضح هدف الموضوع و نرجو أن يستفيد منه كل من اطلع عليه، و أن يتدارك نقائصه بتعديلها أو إلغائها وفتح الجوانب المختلفة للبحث أكثر حول هذا الموضوع.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا- الكتب بالعربية:

1. أحمد حسن محمد علي ونانسي حسن، التلخيص في مهارة التدريس، سلسلة رسالة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، ج1، 2014 م.
2. إمام مختار حميدة و آخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط 1، 2017 م.
3. بدر جراح،إستراتيجيات مبتكرة لحل المشاكل المدرسية، دار المعتز للنشر و التوزيع، عمان،دط،2010 م.
4. بليغ حمدي إسماعيل،إستراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات علمية)، دار مناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011 م.
5. التميمي محمود كاظم، علم النفس المعرفي، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان، ط 1، 2014 م.
6. جودت عزة عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة " مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العلمية "، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان،ط1، 2001م . 1422هـ.
7. أبو خليل، إدارة الصف و تعديل السلوك الصفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، 2011 م.
8. الديك تسيير وآخرون، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، دط، 2001 م.
9. ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف، التدريس المصغر، دار البازوري العلمية، عمان، دط، 2019 م.

10. سعود فهاد الخريشة و مفضي عايد المساعيد، الإدارة الصفية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2012 م.
11. سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 م.
12. صالح حسن أحمد الداهري، أساسيات علم الإجتماع النفسي التربوي و نظرياته، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، دط، 2010م.
13. علاء حاكم ناصر، الإدارة و الإشراف و التعليم الثانوي، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان_، ط2، 2018 م.
14. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007م2008م.
15. فتحي محمد أبو ناصر، مدخل إلى الإدارة التربوية النظريات و المهارات، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2008م.
16. كريم ناصر علي ومحمد مخلف الدليمي، الإدارة الصفية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان_ الأردن، ط1، 2006 م.
17. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2003م.
18. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
19. محسن علي عطية وعبد الرحمان الهاشمي، التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008 م.
20. محمد خالد أبو عزام، الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي، دار زهدي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019م.

21. محمد الخامس المخلافي، الإدارة الصفية الفاعلة، دار زهران للنشر و التوزيع، دط، 2014 م.

22. محمد زياد حمدان، الغدارة الفعالة للتعليم الصفي المباشر أونلاين، دار التربية الحديثة، دمشق _سوريا_، دط، 2015م.

23. محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة النور، دط، 2020م.

24. محمد سلمان سلامة، فن إدارة الوقت، دار المعتز للنشر و التوزيع، الأردن_عمان_، ط 1، 2016م/ 1437 هـ.

25. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي(الدليل التطبيقي للباحثين)، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2006م.

26. محمد فيصل عثمان، المدرسة المعاصرة (قضايا و نظريات حديثة)، دار خالد اللحياني للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2016م.

27. محمد بن عبد الله آل ناجي،الإدارة التعليمية و المدرسية، مطابع الحميضي، الرياض، ط7، 2016م / 1438هـ.

28. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2002م/1423هـ.

29. مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث و أدواته، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009 م.

30. منال البارودي،فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، دط، 2015 م.

31. نجاح خلفياتK تربويات المعلم الذي نريد، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، دط، 2019 م.

32. نوال العشي K إدارة التعلم الصفي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2008م.

33. ياسر فتحي الهنداوي، الإدارة المدرسية و إدارة الفصل أصول نظرية و قضايا معاصرة، المجموعة العربية للتدريس و النشر، القاهرة_مصر_، ط1، 2012 م.

34. يحي محمد نبهان، الإدارة الصفية و الاختبارات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، مج1، 2008 م.

ثانيا- الكتب المترجمة:

35. Diane Myers. Brondi Simonsen،إطار التدخلات و الدعم للسلوك الإيجابي على مستوى الصف: دليل للإدارة الصفية الإستبقائية، تر: الطبعة الأولى دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ظهران، ط1، 2019.

36. Pul. Borden، الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، تر: محمد الطالب السيد سليمان، دار الكتاب الجامعي، غزة_فلسطين_، دط، 2009.

ثالثا- الرسائل جامعية:

37. ألاء عمر الأفندي، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية)، مذكرة لنيل درجة ماجستير، تحت إشراف إبراهيم اليماني، كلية التربية، قسم المناهج و طرائق التدريس، جامعة حلب_سوريا، 2013_2014.

خامسا- المجلات والدوريات:

38. شرفي أعمر نادية أمال،الإدارة الصفية الفاعلة، أنماطها و عناصرها، edutropedia، أكتوبر 2004، (الجمعة 2021، 15:02)

39. محمد بناي علي ومحجر ياسين، المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية (دراسة استكشافية بمدينة ورقلة) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد 35، 2018.

40. وفاء الجفوت، الإدارة الصفية مفهومها و تطبيقاتها، آفاق علمية و تربوية، وفاء الجفوت: الإدارة الصفية مفهومها و تطبيقاتها، آفاق علمية و تربوية، d3loom.com، السبت27 فيفري 2021، 12:08.

41. وفاء سالم الياسمين و محمد يوسف المسيليم،إستراتيجية التعلم التعاوني و علاقتها بفاعلية الإدارة الصفية، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 15، عدد 1 مارس 2014.

سادسا- الوثائق والسندات التربوية:

42. فهد منفور البراك، إدارة الصف (حقيبة تدريبية)، وزارة التربية والتعليم، منطقة حائل، 1425هـ/1426هـ.

43. فودي عبد العزيز الصيخان، مهارات إدارة الصف، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية (بينين)، السعودية، 1425هـ/1426هـ.

الملاحق

أداة الدراسة " الاستبيان "

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي احمد بن عبد الرزاق حمودة _ سي الحواس _ بريكة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الاستبيان

الاستبيان المرفق عبارة عن أداة لجمع البيانات وذلك لإجراء دراسة بعنوان: "**تسيير الصفوف و سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية**" دراسة ميدانية لمعلمي السنة الثانية أنموذجا وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماستر في اللسانيات التطبيقية.

نتقدم إليكم بهذه الاستمارة والتي نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلتها بكل موضوعية و شفافية وهذا مساهمة منكم في إثراء هذا البحث العلمي،مؤكدين لكم أننا سنتعامل مع الإجابة بسرية تامة ولا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

من إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذة:

.خلود معيوف دنيا بن قسمي

. حاجي خديجة

ملاحظة:

يرجى وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2020م/2021م

1. هل يتم تهيئة المناخ الصفي المريح للتلاميذ أثناء العملية التعلمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف تقوم بذلك ؟

.....

.....

.....

2. هل تقوم بتشجع التلاميذ على التفاعل الصفي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف تقوم بذلك؟

.....

.....

.....

3. هل تتظاهر بعدم الاكتراث لحركة التلاميذ في الصف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل تشارك تلاميذك في المناقشة ؟

نعم ☐لا ☐ أحيانا ☐

5. هل تنمي مواهب التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف تقوم

بذلك؟.....

.....

.....

.....

6. هل تقوم بتنويع أدوات الاتصال مع التلاميذ داخل غرفة الصف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ما هي هذه الأدوات؟

.....

.....

.....

.....

7. هل تشجع التلاميذ على الأنشطة التعليمية (العلمية، الترفيهية)؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

أيهما أكثر فائدة لمعرفة شخصية التلميذ؟

.....

.....

.....

.....

8. هل تستطيع الابتعاد عن المزاجية والعصبية أثناء التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. هل تقوم بتجاهل الحالة النفسية و الاجتماعية للمتعلم داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا؟.....

.....

.....

10. هل تؤثر المشكلات الصفية على الانضباط الصفي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل يحقق التعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف يتم التعزيز؟

.....

.....

.....

12. هل يساهم أسلوب العقاب في ضبط السلوك الغير المرغوب فيه للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف يطبق العقاب الناجح والفعال ؟

.....

.....

13. هل يحقق العقاب النتائج المرجوة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. هل تقوم بالبحث عن السلوك السيئ للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل تتجنب العوامل المؤدية للسلوك الفوضوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل تقوم بتوضيح السلوك الأنسب والسوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل أسلوب التهديد داخل الصف يؤدي إلى رسوب التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18. إثارة اهتمامات التلميذ بالمادة التعليمية أثناء الإدارة الصفية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. هل تتطور قدرات التلميذ في التعامل داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20. هل يقاطع التلميذ المعلم أثناء العملية التعلمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا؟

.....

.....

21. ما هي الحلول المناسبة لتسيير الصفوف بكل تحكم وأريحية للمعلم مما يعود بالنفع والتحصيل الجيد للمتعلم في ظروف جيدة عموما تراعي الفروقات الفردية والظروف النفسية خاصة والاجتماعية عموما ؟.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

الملخص

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى: "الإدارة الصفية وسلوك الطلاب في المرحلة الابتدائية"، دراسة ميدانية للسنة الثانية نموذجا، لمعرفة مدى قدرة معلمي المرحلة الابتدائية على إدارة الفصل من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي: ماهي قدرة معلمي المرحلة الابتدائية على الإدارة الصفية والتحكم في سلوك التلاميذ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبيان مكون من محورين يتناول كل منهما موضوعًا محددًا من خلال مجموعة من الأسئلة. تم تطبيق هذه الدراسة على (30) معلم من السنة الثانية للمرحلة الابتدائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي السنة الثانية لديهم القدرة على الإدارية الصفية والتحكم في سلوك التلاميذ داخل الفصل.

الكلمات الرئيسية: الإدارة الصفية– المهارات – سلوك الطالب

Study summary:

This study goal aims to: " classroom management and students behavior in the primary stage"، a field study for second-year as a model، to know the extent of primary teachers' ability to manage the classroom by answering the main question:
What is the ability of primary school teachers to manage classes and control students' behavior?

To achieve the objectives of the study، the two researchers used a questionnaire consisting of two axis، each dealing with a specific topic through a set of questions. This study was applied to (30) teachers of the second year of the primary stage.

The results of the study showed that second year teachers have the ability to manage the classroom and control the student's behavior in the classroom.

Keywords: classroom management – skills – student's behavior